

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة * المجلس الثاني/حسين عبد

الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:00

وسلم نحن في الباب الثاني من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة آ للامام البخاري من صحيح الامام البخاري اخذنا المقدمة اه واخذنا

الباب الاول وهو باب اه قول رسول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم. ونحن في الباب الثاني - 00:00:10

وانتهينا آ عند قول عبدالله بن عون بن اربطبان ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها. والقرآن ان

يتفهموه ويسألوا عنه. ويدع الناس الا من خير اتفضل يا احمد - 00:00:32

بسم الله الرحمن الرحيم. بارك الله فيكم شيخنا ونفعنا الله فيكم في الدنيا والاخرة. اه حدثنا عمرو ابن عباس يقول البخاري. حدثنا

عمرو بن عباس حدثنا عبدالرحمن. حدثنا سفيان عن - 00:00:50

عن ابي وائل قال جلست الى شبيب في هذا المسجد. جلست الى شيبه في هذا المسجد. جلست الى شيبه في هذا المسجد قال جلس

الي عمر في هذا فقال هممت الا ادع فيها صفاء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل - 00:01:00

قال لم؟ قلت لم يفعل له صاحبك. قال هما هما المرآن يقتدى بهما. نعم. البخاري رحمه الله بعدما بين آ نعمة الله تبارك وتعالى علينا التي

اتمها لنا الكتاب وبين لنا آ المنة برسول الله صلى الله عليه وسلم وما بعث به من الكتاب. وبين ان جوامع الكلم هي الوحي. وطبعا

يدخل فيها - 00:01:20

النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يبين ما المراد من هذه السنة؟ المراد ان تقتدي بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم اول هذا الاقتداء

ان تعلم ان احسن الهدى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ما هو - 00:01:47

ما هو الاصل الذي يجعلك تقتدي بهذه السنن؟ ان تعلم ان هديه احسن الهدى لما جاء ثلاثة نفر الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم

وسألوا عن عبادته فعملوا انه يقوم وينام ويصوم ويفطر ويتزوج النساء - 00:02:04

تقالوا هذه العبادة وقالوا النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم انشأ كل واحد منهم على نفسه عبادة وكلهم

كل هؤلاء راعوا المشقة. قال الاول فيهم اما انا فاقوم انا. وقال الثاني اصوم ولا افطر وقال الثالث لا اتزوج النساء - 00:02:22

يعني اراد ان يتعبد الى الله بالا يتزوج النساء. نلاحظ ان انهم جميعا اختاروا المشقة وانهم جميعا ركز في هذا. وانهم جميعا علموا

هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخالفوه. لذلك اشتد غضب - 00:02:43

النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما بال اقوام يتنزهون عن امر صنعته؟ في رواية وفي رواية اخرى قال قال ثلاث جمل هذه الجمل

هي اعظم ما ينبغي ان تتعلمه - 00:03:00

في مسألة الاقتداء. قال اما انا فاقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء. فاولا بين لهم سنته. نعم. الامر الثاني قال انا اعلمكم بالله

واشدكم له خشية. ليبين لانهم تقلوا هذه العبادة قالوا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فلذلك لا يحتاج ان يبالغ في - 00:03:13

تمام فيعني نلاحظ اننا اولاً علموا هذا هذه السنة والهدي ثانياً انهم ذكروا حجة تسوي غلام مخالفة هذه السنة. قالوا غفر له ما تقدم من

ذنبه وما تأخر لكن نحن اصحاب ذنوب. نحتاج ان نجتهد - 00:03:33

في العبادة ليغفر لنا النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية ليبين ان هديه هو اتقى هدي يرضي الله تبارك وتعالى. طب الجملة الثالثة فمن - [00:03:50](#)

عن سنتي فليس مني. يعني اتباعك للسنة ليس نافلة منك ليس تفضلا منك لا. من رغب عن السنة ده يدل على ماذا يا شباب ان من رغب عن السنة يعني من من علم السنة وتعمد مخالفتها. لا انه لم يصح عنده الحديث - [00:04:05](#)

او فهم الحديث على غير ما فهمته انت. لان بعض الناس ينسب اهل العلم الى مخالفة السنة. بناء على انهم لم يعملوا بحديث ما فيتوهم ان الحديث هو السنة. لأ. الحديث هو رواية - [00:04:24](#)

من صح عنده الحديث وصح معناه عنده عمل به فبعض الناس يقول ان فلانا من اهل العلم خالف السنة لا هو خالف ما تراه انت من السنة ثم هو آ هذا الرجل مثلا الذي يتهم بعض الناس بانه بعض العلماء بانهم يتعمدون مخالفة السنة. ماذا يقصد؟ يقول مثلا ابو حنيفة يخالف - [00:04:39](#)

ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان ابا حنيفة تبينت له السنة عند هذا الرجل يعني ثم يدعي هو ان بعدما تبينت له ان هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم فتعمد ان يخالفها. وهذا قول باطل - [00:05:02](#)

ليس احد من ائمة الاسلام الذين لهم قدم صدق في الاسلام يتعمد ان يخالف السنة التي استبانت له. وانما فهو يخالفك في هذا الحديث. ربما يضاعف الحديث وانت تثبته. ربما يفهم الحديث على غير ما فهمته انت. ربما يكون عنده حديث اخر عمل به ورآه هو المحكم. ربما - [00:05:18](#)

ان هذا الحديث منسوخا وان شاء الله سندرس في المخيم القادم او بعد او بعد القادم كتاب رفع الملام عن الائمة الاعلام. ان شاء الله ان شاء الله لانه مهم جدا. يبقى نرجع تاني للحديث يا شباب - [00:05:38](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اولا بين سنته وهذا هو الاصل ان يبين السنة وهو قد بينها الامر الثاني بين انها اعلى ما يتقى به الله. وفي رواية قال اولست - [00:05:50](#)

بحق اهل الارض ان يتقي الله. وانا اعلم بما اتقي. الامر الثالث من رغب عن سنتي فليس مني. كلمة رغب عن معناها انه علمها واستبانت له وتعمد مخالفتها فليس من النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا - [00:06:05](#)

البخاري رحمه الله يقول لك لا معنى لتعظيمك للسنة الا بان تتعلمها وان تقتدي بها فهمت كده يا شباب؟ هذا هو هذا هو المراد. قال حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبدالرحمن وابن مهدي. حدثنا سفيان هو الثوري عن واصل اللي هو واصل ابن حيان عن ابي وائل - [00:06:23](#)

هو شقيق ابن سلمة وهو من من الذين ادركوا الجاهلية والاسلام اللي هو ييسموهم المخضرم المخضرمين. وكان طبعا صاحب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال جلست الى شي بل هو شيب ابن عثمان ابن طلحة وعثمان ابن طلحة حاجب الكعبة. هم. وورث ولده حجابة الكعبة. يعني كان من من قريش من له السقاية - [00:06:42](#)

ومن له الحجاب وهكذا قال يعني شيبة قال لابي وائل. جلس آ جلس الي عمر في مجلسك هذا. فقال عمر بن الخطاب يكلم من؟ يكلم شيبة ابن عثمان ابن طلحة - [00:07:02](#)

لان الشيب هو الذي كان معه مفاتيح ايه؟ الكعبة فقال هممت الا ادع فيها صفراء ولا بيضاء. الكعبة كان كان الناس في الجاهلية يأتون الى الكعبة بالذهب والفضة والاموال يضعونها في الكعبة - [00:07:18](#)

داخل الابه؟ الكعبة عمر رضي الله عنه قال ما فائدة هذه الاموال؟ انها تبقى في الكعبة؟ اريد ان اخرجها لا ادع صفراء يعني ذهب ولا بيضاء فضة وانفقها هل من وجهة نظرك هذا الذي قاله عمر له وجه او ليس له وجه؟ له وجه قوي جدا صحيح ولا لا؟ جالس لكنه لم يقدم عليه. قال هممت - [00:07:32](#)

صح هممت فيكلم في ذلك من يكلم في ذلك شيبة ابن عثمان. تمام؟ قال هممت يعني لم يفعل. فماذا فماذا قال له آ شيبة؟ قال هو قال الا قسمتها بين المسلمين - [00:07:54](#)

آآ قلت ما انت بفاعل عثمان يكلم من؟ يكلم امير المؤمنين. يقول ما انت بفاعل شفت قوة السنة وهذا لماذا هو لماذا هذه السنة قوية لانه يعلم ان عمر كان وقافا عند كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان - [00:08:10](#)

نفس هذا الامر اذا قيل لغير عمر يعني كثير من الناس يتعمد مخالفة ما استبان له من السنة ما استبان له من السنة. هو قال ما انت بفاعل قال لم؟ قال قلت لم يفعله صاحبك. لاحظ - [00:08:29](#)

ان احنا عندنا هنا مصلحة في مصلحة واضح المناسبة جدا. ما فائدة ان احنا نجعل هذه الاموال داخل الكعبة والمسلمون في جوع وفي فقر وفي كذا لم يقدم على هذا - [00:08:44](#)

الا ان يعني يستشير فيه من حوله. فقال ما انت بفعل. قال لم يفعله صاحبك. اللي هو ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر قال عمر هما المرآن في رواية اقتدي بهما وفي رواية اقتدي بهما وفي رواية يقتدى بهما - [00:08:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم هذا المال بين الناس. واضح؟ وكان المقتضي موجودا. كان الصحابة في فقر وكانوا في حاجة في تجهيز لغزوات او نحو ذلك. وبعد ذلك ابو بكر حروب الردة وحروب مانعي الزكاة وغير ذلك وتجهيز تجهيش الجيوش - [00:09:17](#)

فكان المقتضي موجودا ومع ذلك لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفعله ابو بكر هنا شوف البخاري يريد ان يقول قوة السنة التي استبان. وانه لا ينبغي لاحد قط ان يتعمد مخالفة السنة لما يظنه من - [00:09:37](#)

المتوهمة لان هذه ليست هذه مصلحة؟ مش كثير من الناس اللي الان يقول لك نعطل الحدود لاجل ترغيب الناس في الاسلام. نفعل كذا فيتوهم يتوهم ان مخالفة السنة هي التي فيها الخير. كما قال بالضبط آآ - [00:09:55](#)

الشیطان ابليس قال لادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ فاعظم ما في هذا الحديث ان عمرا لم يقدم على العمل اولا وان عمر وان هذا الو شيبة - [00:10:11](#)

آآ رضي الله عنه رحمه الله قال ما انت بفاعل. قوة السنة التي استبان. وعمر رضي وهذا يبين فضل عمر. وانه كان وقافا عند سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب ما اثر ذلك لنا؟ اتفضل عايز تستشهد - [00:10:25](#)

بالمعنى لان هو يمكن ان يفهم من الحديث امرا لا تفهمه انت ويمكن ان يكون عنده حديث يظن انه نسخ هذا الحديث ماشي اه نعم. يعني لا ليس فقط الاعتبار بان يصح الحديث لابد الا يخالف هذا الحديث ما ثبت في الباب - [00:10:44](#)

واضح كده طيب اه ان شاء الله سندرس هذا بتفصيل في كتاب رفع الملام باذن الله ما اثر حد هيجل حاجة نعم شيبة ابن عثمان شيبة بن عثمان بن طلحة حاجب الكعبة. تمام - [00:11:05](#)

آآ ما اثر هذا الحديث لنا يا شباب من وجهة نظرك الاقتداء بالسنة. طب وايه كمان؟ عدم فعل ما لم يفعله الصحابة لا انت تقلت في في الفراخ ولا حاجة - [00:11:23](#)

هي طلعت في الحجاب الحاجز في مخك نعم ان كل مصلحة متوهمة في خلاف السنة هي مصلحة ملغاة ليست معتبرة نعم ايوه تمام العلم بالسنة وان هذه السنة يعني اذا استبان لاحد لا ينبغي له ان يخالفها - [00:11:41](#)

احسنت بركة السنن. الدليل ان عمر رضي الله عنه لما اقتدى بهذا فتح الله عليه كنوز الارض ببركة هذا الاتباع. فاهمين كده يا شباب؟ يبقى انت لازم تفهم هذا ان كل خير ترجوه من مخالفة السنة فان الخير في اتباع السنة اعظم - [00:12:10](#)

لان لان مراعاة الناس. كما انه لم يبن القواعد مثلا لم يهدم الكعبة ويبنيها على القواعد بسبب هذا. لولا ان قومه حديث عهد بكفر. مراعاة الناس سياأتي معنا سياأتي معنا حديث سهل بن حنيفة - [00:12:31](#)

اه لا لان نفس لا نفس المقتضي كان موجودا. هو عمر رضي الله عنه يعني كان يريد ان ينفق هذه الاموال ينفق هذه الاموال على الفقراء كان هذا المقتضي موجودا في حال النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر ولم يفعلاه. فهو رأى ان انه يجب ان يستقيم على هذا الهدى. ولما استقام - [00:12:54](#)

عليه الله سبحانه وتعالى فتح عليه الكنوز كسرى وقيصر لا لا يلزم لا يلزم لم يذكر هنا لم يذكر هذه العلة لم تذكر. ذكرت في في

القواعد لكن لم تذكر هنا - 00:13:20

ينظر يبحث عن حديث الباب قبل ان يغلق. الله يفتح عليك. ده اللي انا كنت عايزك توصل له بقى. ان هو قال هممت يبقى الانسان مش بعد ما يعمل العمل يسأل عن السنة فيه - 00:13:37

يعني في واحد قابلته في العمرة آآ تقريبا كل يعني وانت عايز تعمل درس لمخالفات الاحرام تجيب الرجل ده. عينة تجيبه لابس شراب ولا بس طاقية ولا بس كل حاجة. زي ما يكون هو درس الكتاب بتاع الايه؟ مخالفات الاحرام وطبقه كله. زي الرجل اللي هو من علماء - 00:13:49

جمع بعض الخطباء في بلد ووزع عليهم كتاب الموضوعات لابن الجوزي. عشان يحذروا من الاحاديث. فالتاني افكرها موضوعات الخطب. فخطب كل الجمع من الكتاب. اتفضل يا عم شاكر. بسم الله الرحمن الرحيم. باب كذا. فاهم؟ افكر الموضوعات يعني فاهم في بر الوالدين وهكذا - 00:14:08

يبقى قبل ان يقدم طبعا انا الشاهد من الموضوع ده ان الرجل بعد ما وصل في الحج هو افكر انه مش انه ما عملش حاجة غلط هو ببسألني هاعمل ايه - 00:14:28

يعني قابلني قدام الكعبة. قال اعمل ايه يعني ده قلت له يعني انت صارف صرفت الطيارة وكذا ما هانش عليك تتفرج على خمس دقائق يعلموك ازاى تحج. فاهمين كده يا شباب؟ يبقى قبل ان يقدم الانسان - 00:14:38

على العمل يتعلم السنة ويطلبها. لذلك البخاري قدم اليك شباب اثر عبدالله بن عون لما قال ثلاث احبهن لنفسى ولاخوانى هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها يبقى الانسان يسأل قبل ان يقدم يعني يتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو موضوع اللي انا ذكرته لكم. بعد ما ان شاء الله ننهي المحاضرة - 00:14:51

ناخد موضوع اللي هو كيف نبدأ في دراسة السنة لان هو هو هذا هو المراد. يعني آآ نحن قبل ان نتكلم عن الاقتداء لابد ان نتعلمها اولاً. فاهم كده ماشي - 00:15:13

لا لا لان عمر آآ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لم يوقف هذا الحد وانما هناك مانع من اقامة هذا الحد. سنأتي عنه ان شاء الله. يعني فيه عندنا - 00:15:29

الفكر الحدائي او التنويري عنده يأتي الى نصوص في القرآن والسنة فيتأول هذه النصوص حتى تخدم مشروعة وحتى حتى يقول ان هذا المشروع كان له اثر في القرآن والسنة منها مثلا ان عمر عطل هذا الحد ولم يعطله. سنعرف ان هناك مانع يمنع من اقامة - 00:15:43

تمام اتفضل آآ خلاص كده يا شباب؟ طيب ندخل الحديث اللي بعده؟ لا ما اه بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان قال سألت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:01

ان الامانة نزلت في في السماء. ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال. ونزل القرآن اقرأوا القرآن وعلموا من السنة. نعم قال حدثنا علي بن عبدالله طبعاً هو ابن المديني عن سفيان وسفيان آآ سفيان من يا شباب - 00:16:19

يعني علي ابن عبد الله اللي هو علي ابن المدينة لما يروي عن سفيان ابن سفيان مين؟ ابن عيينة قال سألت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول - 00:16:38

حدثنا رسول الله. طبعاً هذا حديث طويل يا شباب. حديث ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم آآ نزل القرآن الى غير ذلك البخاري رحمه الله آآ ذكر هذا الحديث في باب الاقتداء - 00:16:54

بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر حديث حذيفة وهذا الحديث اللي هو سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم حديثين وقال حذيفة رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان الامانة نزلت من السماء - 00:17:09

الامانة هذه اختلف فيها. قال بعضهم هي الايمان وبعضهم قال هو كل ما يؤتمن به او كل ما وكل الى الانسان حفظه وبعضهم قال الامانة كما قلت لكم هي التكليف او التشريع. من قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان

يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان - 00:17:27

قال ان الامانة نزلت في جذر ان الامانة نزلت من السماء طبعاً في رواية لكن في رواية اخرى ان لم يذكر من السماء في هذه الرواية ان الامانة نزلت من السماء - 00:17:46

في جذر قلوب الرجال بعضهم يفسر هذا بحديث تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن وان الامانة المراد منها هنا هو الايمان. الايمان بالغيب. الايمان بالله وهذا الايمان هو الذي جعلهم قبلوا هو الذي جعلهم قبلوا آآ انباء الوحي - 00:17:59
جعلهم قبلوا انباء الوحي يعني ما في الوحي من الانباء والتشريع كما قالت ام المؤمنين رضي الله عنها آآ لو ان الله اول ما انزل لا تشربوا الخمر ولا تزنوا لقالوا لا ندعوا الخمر ابداً ولا ندع الزنا ابداً ولكن الله يعني انزل بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر -

00:18:16

والى اخر الحديث قال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة. هذا يبين ان الايمان لن يتحقق ولن يتم ولن يكتمل ولن يكون على هدى من الله الا بان يكون متبعاً للقرآن ومتبعاً للسنة - 00:18:33

يبقى هو البخاري يريد ان يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هذا الايمان اصله هو الاقتداء بالقرآن وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفضل يا احمد حدثنا ابن ادم حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني الهمداني يقول - 00:18:52

قال عبدالله ان احسن الحديث ولا الهمداني؟ الهمد. الهمداني. اه قلت الهمد؟ هم اه سمعتم اه سمعتم مرة الهمدانية يقول قال عبدالله ان احسن الحديث ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي - 00:19:17

هدي يوم محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وان وانما توعدون لات وما انتم بمعجزين. بارك الله فيك. هذا الحديث روي في رواية اخرى مرفوعاً لكنه ليس على شرط البخاري - 00:19:35

وهو حديث صحيح البخاري اختار هنا رواية عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. طبعاً عبدالله وعبد الله بن مسعود كان عبدالله بن مسعود يقول ان احسن الحديث كتاب الله احسن الحديث في ماذا؟ يعني كتاب الله احسن الحديث في ماذا؟ في ماذا؟ اولاً صدق لا ريب فيه - 00:19:50

ثانياً انه اعظم حجة وابلغ حجة ثالثاً انه ابلغ اثراً وموعظة. الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثانياً تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. فهو احسن الحديث وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماتك. هو صدق - 00:20:08

الانباء وفي وعد الله وعدل في التشريع وفي قدر الله تبارك وتعالى فكان يقول ان احسن الحديث كتاب الله فكتاب الله هو اصل العلم. واصدقه وانفعه واعلاه. واولاه بان تعطييه من وقتك. بان تعطييه من وقتك - 00:20:29

تمام وهو اصدق الحديث. يعني في رواية اصدق وفي رواية احسن قال واحسن الهدي واحسن الهدي هو العمل يعني يريد ان يقول في كتاب الله العلم وفي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل. فهذا يدل على انك لن تفقه كتاب الله ولا - 00:20:50
العمل به الا بقدر علمك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لانه هو الذي عمل بهذا القرآن. وهذا معنى انك لعل خلق عظيم. اللي هو ايه؟ التخلق بالقرآن ثم قال - 00:21:09

وشر الامور محدثاتها. لاحظ اذا كان شر شر الامور محدثاتها تمام؟ اذا فخير الامور ما كان على السنة. هو يريد ان يقول ذلك هو يريد ان يقول كل من كان امره على السنة فهو على خير العمل - 00:21:22

كما ان كل من احدث في الدين فهو شر الامور. يعني شر الامور محدثاتها. الابتداع في الدين او مخالفة السنة او ادخال في الدين ما ليس منه او ترك العمل ببعض الدين. كل ذلك من المحدثات - 00:21:43

وانما توعدون الاتي وما انتم بمعجزين. لذلك يا شباب من اعظم الامور التي نقوم بها ان نعظم هذه السنة وان نطلب الاسباب في تعلمها وان نفقهها في الفقه السنة ليس المراد منه مجرد العلم - 00:21:59

وانما فقه السنة ان تحسن العمل بها وان تعمل بها في موضعها. وهذا لا يكون الا بجمع الايات والاحاديث في الباب واثار الصحابة

والتابعين وهكذا. ان شاء الله سنأخذ طرفا من ذلك - [00:22:16](#)

تطبيقا باذن الله ايضا من الامور العظيمة شباب تكلمنا عن الواجب تجاه هذه السنة اول شيء ان نعلم منزلة السنة من التشريع. في

هذا الحديث واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:29](#)

وان نعلم ان شر الامور المحدثات. الاحداث في الدين. وفي الحديث من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فهو مردود عليه. وقال

الصحابه اقتصاد وهو مروي عن بعض الصحابة ومن بعدهم. اقتصاد في سنة - [00:22:46](#)

يعني ان تعمل بالسنة يعني بقدر ما يتاح لك وبقدر ما تستطيع خير من اجتهاد في بدعة يبقى قبل ان تفكر في الاجتهاد والتعب فكر

في ان يكون عملك على السنة. يبقى اذا يا شباب كما قال سفيان بن عيينة - [00:23:02](#)

للمتعبدة آ في العراق لما وجدهم يتعبدون بما لم يشرعه الله ويختارون المشقة. فقال ليس الورع ليس الورع قلة الكلام وليس الورع

ان تحرم الطيبات. آ ورع ان تطلب العلم الذي تتعلم به الحرام والحلال. شفت - [00:23:19](#)

بداية الورع انك تعرف ما الذي تتقي وما الذي تفعل واضح؟ يبقى شر الامور محدثاتها كما ان يعني كما ان شر الامور محدثاتها شر

الامور محدثاتها فان خير الامور ما كان على السنة - [00:23:38](#)

من اعظم الامور ايضا يا شباب ان احنا نبث هذه السنن في الناس نعلمها كل من تجلس اليه تعلمه هدي النبي صلى الله عليه وسلم في

هذا الامر يعني مثلا بالامس آ كلمني شخص وآ بيحك لي يعني انه انه سافر في مكان وهو مرض وزوجته مرضت فقال يا ريتني ما

كت رحت - [00:23:55](#)

الموقف الموقف ممكن انا ابدأ اقول له شفاه الله وعفاه ده كلام طبيعي. لكن لابد ان اعلمه هدي النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك

المقام. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:16](#)

ان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. والذين آ اللي هو قالوا انا لله وانا اليه

راجعون. هذه الفكرة - [00:24:26](#)

انا اولما اتعلم هذه السنة. ثانيا ان ان اقيم هذه السنة في نفسي قدر الامكان في نومي وفي يقظتي وفي وآ لباسي في كلامي

وفي وفي ادبي وفي معاملتي وفي استئذاني وهكذا. يعني ان اكون انا داعيا للسنة بعلمي. الامر الثاني ان اعلم الناس - [00:24:36](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل موقف يعني مثلا شاب يريد ان يتزوج. آ رجل مثلا يريد ان يطلق او مثلا آ رجل يريد ان

يربي ولده. او شخص يريد ان يصلح ويريد ان يزكي الشباب - [00:24:56](#)

كلما كنت عالما بهذه السنة قائما بها فقيها فيها تبثها في الناس فهذا والله من خير العمل. وهذا الاثر اخذناه في اول دورة عبدالله بن

المبارك لما كان ينفق الاموال في الامصار. يعني كان يتعب ويشغل ويكون معه فلوس. وبعدين يوزع هذا المال على طلبة -

[00:25:10](#)

حديث في الامصار فقال حبان ابن موسى عوتب ابن المبارك كثيرا على ما يفرق من من المال في الامصار. يعني الناس يقولوا انت

بتجمع الفلوس وبعدين تنفقها وقال شف كلمة اني اعلم مكان قوم طلبوا الحديث لله - [00:25:30](#)

وهم محتاجون الى انفسهم وذرايرهم. يعني عندهم اولاد. قال فان تركناهم شف ركز فان تركناهم يعني لم نعنهم ولم نكفلهم. ايه اللي

حصل؟ ضاعوا بس كده لا وضاع علمهم وان اعناهم بث العلم في امة محمد لا اعلم بعد النبوة خيرا من بث العلم - [00:25:47](#)

شوفوا بيري كيف ينظر كيف ينصر الاسلام من هذا الباب ان هؤلاء راعيناهم هم يحتاجون. تمام؟ فاذا هم تفرغوا لهذا الامر. هل هل

المنفعة تعود عليهم فقط؟ لا. بث العلم في امة محمد. لان خير طريق - [00:26:10](#)

النهى عن المنكر الامر بالمعروف وخير طريق لمقاومة البدعة هو الامر بالسنة. خير طريق للنهي عن البدع ان تبث في الناس السنن.

تصور انك انت تحذر من الجماعات والفرق ولم تعلم ناس السنة ما استفادوا - [00:26:26](#)

لو انك علمتهم السنة لأ طبعوا قد تحتاج ان تخصص البدعة بان ترد عليها لا شك لكن هذا بمنزلة الدواء قد يحتاج اليه في وقت اذا

تعليم السنن هو الغذاء - [00:26:42](#)

ورد البدع هو الدواء قد يحتاج اليه في وقت كرد الشبهات يبقى الاصل يا شباب هو الله اكبر الله اكبر بنكمل آآ نرد نرد الاذان ونكمل
الدرس ان شاء الله - [00:26:56](#)

طيب نكمل يا شباب. خلينا نقف مع هذا الحديث يا شباب كلمة كلمة. لان هذا الحديث حديث تأسيسي في باب ابن مسعود رضي الله
عنه قال ان احسن الحديث كتاب الله - [00:27:15](#)

اتبع في ذلك ما جاء في القرآن. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. تمام والله اصدق قيلا واصدق حديثا تبارك وتعالى ما معنى ان
القرآن احسن الحديث جهات الحسن في القرآن متعددة - [00:27:28](#)

اول جهة في هذا القرآن انه من الله تنزيل من الله ثانيا انه صدق ولا ريب فيه ثالثا في تشريعه يعني احنا اتفقنا ان هو صدقا في
الانباء والوعود. وعدلا في التشريع والقضاء. تمام؟ من اعظم الامور ايضا يا شباب - [00:27:46](#)

ان كتاب الله هو يعني له ابلغ الاثر على نفس الانسان يعني جهة الحسن هنا من تأثير قرآن على الانسان. يعني بعض الناس مثلا يريد
ان ان يرق قلبه. فيقرأ في كتب في كتب الزهد وفي مواعظ - [00:28:06](#)

اشياء كثيرة فكتاب الله تبارك وتعالى هو احسن الحديث في كل باب لمن يريد ان ان تزكو نفسه لمن يريد ان ان يبكي خشوعا
لله. قال الله عز وجل - [00:28:21](#)

ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق
وكذلك في الاثر في العمل الصالح اه قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان -
[00:28:38](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان. حينما يأتيه جبريل يدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يدارسه جبريل القرآن
اجود بالخير من الريح المرسلة. هذا اثر القرآن. جبير بن مطعم لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وكان كافرا وسمعه يقرأ بسورة
الطور - [00:28:57](#)

في قول الله ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ قال كاد قلبي يطير فالقرآن احسن الحديث في كل باب من جهة الانباء فهو
الاصدق ومن جهة التشريع فهو العدل. ومن جهة الاثر فهو ابلغ واعظم اثرا. تمام؟ طيب - [00:29:17](#)

هو ابن مسعود رضي الله عنه قال واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم احسنوا الهدي اتفقنا ان هذا انه اعلم بالله وهو آآ
اعظم الناس خشية. انا اعلمكم بالله واشدكم انها خشية في الحديث - [00:29:36](#)

طيب ما دلالة ذلك يا شباب؟ دلالة ذلك ان كل من طلب اي باب من ابواب الاسلام ويريد ان يتقي الله فيك فليس له باب الا هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:52](#)

يعني بمعنى اصح من يريد ان يتقي الله دون ان يتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم فلن يتق فلن يتق الله فهمنا كده يا شباب فيه
اي باب من ابواب الدين. طيب لما قال شر وشر الامور محدثاتها. كيف تعلم المحدثات - [00:30:06](#)

اذا علمت السنن يعني انا كيف اعرف ان هذا محدث في باب الايمان؟ يعني الذين قالوا ان الايمان مجرد تصديق القلب واخرجوا عنه
العمل. من اين عرفنا ان هذه بدعة - [00:30:23](#)

لانا قرأنا في القرآن وفي السنة ان الايمان قول وعمل فانما تعرف البدع بمعرفة السنن واضح؟ هذا الامر الاول. الامر الثاني ان خير
طريق للنهي عن البدع هو تعليم السنن وبثها في الناس - [00:30:35](#)

انت مسلا لقيت الناس بيصلوا بطريقة خطأ. طبعا ده لما تكون انت متأكد لما يكونوا بيعملوا خطأ ليس سائغا في في الشرع يعني
كبير في الصلاة او في الذكر او غيره - [00:30:52](#)

فاعظم شيء تنهاهم به عن هذه البدعة ان تعلمهم السنة. تمام؟ طيب ركز في هذه الفكرة لانها اهم فكرة في هذا الباب. ما هو؟ ان
الانسان بقدر جهله للسنن يحتاج الى احداث البدع - [00:31:02](#)

ركز في الفكرة دي ثاني المسلم بقدر جهله بالسنن يحتاج الى احداث البدع ولو كان عالما بالسنن لكان فيها الكفاية والغنى كما في

القرآن اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم؟ كذلك في السنة الكفاية. لذلك قال كثير من اهل العلم في صحيح الحديث ما يغني عن سقيمه - [00:31:21](#)

ذلك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يغني عن البدعة. يعني انا مثلاً نعتبر ان انا جالس مع مجموعة شباب واريد ان اكلمهم عن اي معنى في الدين. اي معنى الايمان الصدق العزم النشاط اللبدي اي معنى - [00:31:45](#)

فاذا كنت عالماً بكتاب الله وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فساجد بحراً من الايات والاحاديث اصدق قليلاً واحسن حديثاً وابلغ أثراً. فهل انا احتاج الى انشاء كلام او اختراع لا احتاجه. انما يحتاج الانسان الى انشاء الكلام بقدر ضعف علمه بالكتاب والسنة. ولو كان مليئاً من القرآن والسنة - [00:32:00](#)

وجد من الايات والاحاديث والاثار ما يغنيه في كل موضع يبقى دي فكرة مهمة جداً يا شباب ان انت حينما تعلم ان القرآن هو احسن الحديث وان السنة هي احسن الهدي - [00:32:24](#)

فمن ضمن هذا انك في اي باب لا يمكن ان تحتاج الى الاحداث في الدين اصلاً. وان اولئك الذين احدثوا في الدين سواء في باب الايمان او في العبادات او في السياسة او في الزهد او في تزكية النفس هذا لجهلهم بالسنة. او لكونهم يرون ان غير السنة خير - [00:32:38](#)

من السنة. يبقى دي فكرة مهمة. انك انت لازم تفهم الى هذا الامر. انت عندك زي بالضبط كلمة يستغني به. ليس منا من لم يتغنى من ضمن معناها بالقرآن يستغني به عن غيره - [00:32:58](#)

فانا اذا كان حتى الامام مسلم في مقدمة صحيحه من دوافع كتابته لهذا الجامع الصحيح هو هذا الامر ان هو يقدم للعالم للواعظ للفقيه احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل باب حتى لا يحتاج الى احاديث ضعيفة ولا يحتاج الى - [00:33:10](#)
الى بدع اذا تعلم السنن كان هو العاصم باذن الله تبارك وتعالى من الاشتغال بالاحاديث الضعيفة. وكان هو العاصم من الاحداث فكان اعظم سبيل للنهي عن البدع هو تعلم السنن والعمل بها وبثها في الناس - [00:33:29](#)

اه ان المسلم بقدر جهله بالسنن يحتاج الى احداث البدع. وبقدر جهل كذلك بالقرآن والسنة يحتاج ان ينشئ كلاماً. انت مسلاً عايز تخطب ناس في اي شيء في بر الوالدين في الايمان في العزم في القوة في الجد في النشاط في في اخلاص الدين في الصدق في اي شيء. انت لو قرأت احنا من خلال ما - [00:33:52](#)

اقرأ يا شباب شرفكم دليل بنذكره في الفكرة ادلة كثيرة جداً وهذا جزء فاهم؟ فانت ما تحتاج الى غيري اصلاً ما تحتاج انك انت تنشئ كلاماً من نفسك ولا تحتاج الى احداث البدع. اذا بقدر العلم بالسنن تسد ابواب البدع والمحدثات. وبقدر العلم بالاحاديث الصحيحة تستغني عن الاحاديث السقيمة - [00:34:13](#)

وتميزها لان يا شباب العالم كيف يكشف الحديث الضعيف من خبرته في الاحاديث الصحيحة فهو يعرض هذا الحديث على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في علم انه منكر. ويعلم انه باطل. فهمنا؟ يبقى هذا الحديث عظيم يا شباب - [00:34:33](#)
ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. هدي المقدمة هذه المقدمة اذا لم تكن عندك كل ما يأتي لا ينفع انك اذا لم تكن قانعاً بان خير الهدي - [00:34:49](#)

هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلماذا تطلب؟ لماذا تتعلمه؟ لماذا تتبعه؟ لماذا لا تخالفه؟ ما عندكش. فسهل جداً انك تحدث وتخالف لكن شرف الاول قدمها امير المؤمنين شخص عادي يأتي يقول له ما انت بفعل - [00:35:05](#)

قوة السنة. وبين ان عمر رضي الله عنه وقف عند السنة. آآ فهمت كده؟ ماشي. قول ما انت مثال يردده عن الفعل؟ اه ما انت لن تفعل. هم. هو يعني ماذا لم قال لما فبين له لماذا لم لانه يعلم ان عمر - [00:35:22](#)

عند كتاب الله. ممكن لو قال عند واحد ثاني يطير دماغه. يقول له انا هاوريك انا هافعي ليه. ويشيلوا دماغه. اضرب وانا اه خلاص يبقى اتفقنا يا جماعة. وشر الامور محدثاتها. يفهم منها ان خير الامور ما كان على سنة. وان كنت مقصراً فيها. فكرة مهمة دي يا شباب - [00:35:37](#)

يعني شوف خير الامور في كل شيه كلمة خير هو اسم تفضيل هي اصلا اخير بس صارت خير. فلان خير من فلان يعني افضل من فلان فكلمة شر الامور محدثاتها آآ محدثاتها وان ظن صاحبها انه على خير - [00:35:58](#)

وان اراد بها خيرا. قال الله تبارك وتعالى ورهبانية ابتدعوها واجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليه الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها - [00:36:14](#)

وذكر الله سبحانه وتعالى ان الرهبانية ابتدعوها لو كان هؤلاء مكتفين مستغنيين بهدي المسيح عليه السلام هل كانوا احتاجوا الى هذه الرهبانية؟ لا ثم في هذه الرهبانية لكونها ليست على هدى من الله وان ارادوا بها التقرب الى الله لن تنفعهم - [00:36:31](#)

الامر الثاني انها لكونها تخالف فطارهم الا حصل يا شباب ما رعوها حق رعايتها وتاريخ اوربا في القرون الوسطى مليء انهم كان القساوسة والرهبان يعملون عمل قوم لوط وغير ذلك والزنا. يعني تركوا النكاح المباح والوجه - [00:36:50](#)

المباح وخالفوه اه وغيرها كثير جدا مشهور والى الان. يعني كثير من هذه الفضائح موجود. فدي فكرة مهمة. شر شر الامور محدثاتها وان كان اصحابها يريدون بها خيرا يعني النية هنا مش مش هي القصة. مم. لابد الاول ان ان يكون العمل على الهدي. لذلك قلنا والذين جاهدوا فينا ان يكون الجهاد على هدى من الله. وبعدين ان - [00:37:05](#)

لله واضح يبقى يعني انت لازم تفكر في هذا الامر. ان ممكن واحد يتعب نفسه زي بالضبط هؤلاء الثلاثة. لما اختاروا المشقة تلاحظ ان كأن في تصور عندهم ان العبادة يجب ان تكون. واحنا نقضنا فكر القاعدة ان الاجر على قدر المشقة. الاجر على قدر الاتباع. ليس مجرد كون الشيه فيه مشقة - [00:37:33](#)

يكون اعظم اجرا. واضح؟ حديث جويرية لما ذكرت الله مدة طويلة والنبي صلى الله عليه وسلم قال قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لونت ما قلت لو زنتهن خلاص اللي هي سبحان الله عدد خلقه. سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه. سبحان الله مداد كلماته. هم. فالاعتبار هنا ليس بالكم، ليس ركعتا الفجر. خير - [00:37:54](#)

من الدنيا وفيها. وكانتا خفيفتين. صح من صلى البردين دخل الجنة نعم العمل اذا لم يكن له طريق الا المشقة وصبر الانسان عليه يعظم اجره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن كان يسكن بعيدا عن المسجد احتسبوا اثاركم - [00:38:16](#)

وكما قال لعائشة رضي الله عنها اجرك على قدر نصبك. وكما قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد. آآ ذلكم الرباط. لا شك لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما - [00:38:32](#)

فلو كان الانسان امامه ماء ساخن وماء بارد فتعمد ان يغتسل بالماء البارد ظنا عن على ان المشقة. ظنا ان المشقة تعظم الاجر هذا هو الخطأ لكن اذا اراد ان يغتسل بماء بارد براحته. يعني فهذا الرجل الذي اراد ان يتقرب الى الله بعدم الزواج. ممكن انسان ليعيش - [00:38:48](#)

تزوج صح ممكن لكنه تقرب الى الله بعدم الزواج. هذه بدعة قال لا اتزوج النساء تقربا الى الله. هل في تشريع الله ان ترك النكاح يمكن ان يكون قربة؟ لا فهذا احداث - [00:39:08](#)

نعم لانه ربط الاجر بالمشقة. الاجر على قدر الاتباع. فان كان في العمل مشقة في السنة فيعظم الاجر. نعم يعني الانسان اذا ذكر احتمال اكيد عنده مثال واحد اذا لم يكن عندك مثال يبقى خلاص ما ينفعش. قضية الوالد رضي الله عنه. لانها اعتمرت من التنعيم. اه. مسافة بعيدة يعني شوية. اجرك على الله. اجرك على قدر ما صايبك في هذا في هذا - [00:39:26](#)

مشهد نعم صحيح ان الانسان اذا لم يكن له الى الطاعة الا طريق واحد وكان فيه مشقة؟ طبعا يعظم اجره وليس يعظم الاجر لاجل لاجل المشقة فقط ولكن لاجل ما قام في قلبه من حب الله تبارك وتعالى والصبر على طاعته. طيب - [00:39:56](#)

نعم لماذا ذهب الى المسجد الابدع يعني اذا كان عنده مسجد اقرب اذا كان عنده مسجد اقرب وتقام فيه السنن لا يستحب له ان يذهب الى المسجد الابدع. الا اذا كان لغاية مسلا لدرس او لشيه فهمت؟ انا قلت - [00:40:15](#)

ما انا فاهم هو تكفير الخطي هذا وجهي لكن اذا كان هو قريب من المسجد اولي ان يصلي في مسجدي. هم. احنا لا نريد ان نتشعب يا شباب. احنا عايزين نركز في المعنى - [00:40:28](#)

نريد هنا ان نبين ان في عندنا معنيان ان شر الامور آآ محدثاتها حتى لو كان صاحبها يريد بها التقرب الى الله وان اول خطوة لمن يريد التقرب الى الله ان يتعلم السنن. يا سلام - [00:40:37](#)

هي دي اول خطوة واتقوا الله ويعلمكم الله. فالله تبارك وتعالى لم يأمرك بتقوى مطلقة ولكن امرك ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع - [00:40:53](#)

قبل ان نريد ان نقف كثيرا هنا يا شباب. مسددون حدثنا سفيان وحدثنا انا بحسبك في اللي قبل كده باحسبك قصدك في اللي قبل كده كل ده ما عرفتتش اواجه الشاهد؟ - [00:41:07](#)

ولا اللي هو فين لأ عادي مش لازم يكون هذا مش لازم يكون الشاهد في كل لفظة في الحديث. هذه كلمة كان يكثر ان يقولها عبدالله ابن مسعود وانما توعدون لآت وما انتم بمعجزين - [00:41:22](#)

يعني تصديق وعد الله. لكن الشاهد في بداية الحديث. اكمل حدثنا مسدد حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد ابن خالد قال قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله - [00:41:36](#)

حدثنا محمد بن سينان حدثنا قريش حدثنا هلال ابن عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى لا لا قبل هذا الذي - [00:41:56](#)

نقف معه بس انا ساتي لكم بالحديث المطول. لان هو الذي لن يظهر وجه الشاهد من الحديث رقم اللي هو عندنا رقم كم يا احمد؟ هم. سبعمائة وآآ اه سبع تلاف ومنتين وستة وسبعين لن يظهر وجه الشاهد الا بالرواية الطويلة. انا ساتي لكم بهذه الرواية - [00:42:11](#)

نعم طيب الحديث يا شباب في صحيح البخاري ذكره في اكثر من كتاب منه كتاب الصلح استمعوا الى هذا الحديث يا شباب. اه عن ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهني رضي الله عنهما قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بك - [00:42:32](#)

كتاب الله اقضي بيننا بكتاب الله. فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله. طبعاً في رواية اخرى اظن الرواية الاخرى افضل. انا ساتي الان بالروايات حديث رواه البخاري كثيرا - [00:42:52](#)

آآ نعم هذه الرواية يا شباب آآ عن عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد ابن خالد اللي هو الجهني قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قام رجل فقال انشدك الله - [00:43:08](#)

الا قضيت بيننا بكتاب الله. فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض ابننا بكتاب الله واذن يعني انا ساتكلم قال قل قال ان ابني كان عسيفا يعني كان اجيرا. كان ابن هذا الرجل كان اجيرا عند آآ رجل. تمام - [00:43:39](#)

كان عسيفا على هذا يعني كان اجيرا عنده فزنى بامراته فافتديت منه بمائة مائة شاة وخادم. يعني قلت ايه هنتصالح انا وانت بهذا الامر تمام كده ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام - [00:43:59](#)

وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو لما سأل اهل العلم قالوا لأ هذا هذا فيه حد من حدود الله. والرجل كان يريد ان هو يخلص الايه؟ الموضوع يعني ويتصالح - [00:44:20](#)

فاهل العلم قالوا له هذا يخالف السنة تمام؟ فسأل النبي صلى الله عليه وسلم. ركز بقى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده اقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره - [00:44:31](#)

المئة شاة والخادم رد يعني ترجع لك. خلاص كده وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام جلد تغريب عام هذا اجابة في القرآن ومع ذلك سماه القضاء بكتاب الله. فكل ما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو قضاء بكتاب الله - [00:44:45](#)

لذلك في القصة الاخرى يا شباب قصة قصة الزبير بن العوام لما آآ اختصم هو ورجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك. فالرجل قال ان كان ابن عمك يعني انت حكمت لها عشان ابن عمك. تمام؟ فانزل - [00:45:07](#)

الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم قال اسقي واحبس الماء عن جاري. فانزل الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:45:25](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر هم خالفوا السنة. وكل من خالف السنة فقد خالف الكتاب. فالشاهدون انه قال بينكما

بكتاب الله بينما قضى بينهما بالسنة. فكل قضاء بالسنة هو قضاء بالكتاب. واضح الى اخر الحديث فقال واغدوا يا - [00:45:40](#)
قس على امرأة هذا امرأة هذا الرجل الذي كان هذا الشاب اجيرا عنده فان اعترفت فارجمها. فقضى عليها فاعترفت فرجمها. غدا
عليها الرجم هل جاء في الكتاب في المصحف الذي بين ايدينا؟ لكنه ايضا قضاء بكتاب الله - [00:45:59](#)
ماشي حدثنا محمد بن سنان حدثنا كليف حدثنا بلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى.
نعم. هذا الحديث - [00:46:15](#)

لن تظهر مناسبة الا بالحديث القادم. وهذا من براعة ترتيب البخاري للحديث يعني انت اذا نظرت في هذا الحديث هذا الحديث فيه
اصل عام في طاعة النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ هم. لكن ليس فيه معنى الاتباع والافتداء - [00:46:40](#)
يعني ما مناسبتة بي بباب الافتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستظهر في الحديث الذي بعده حدثنا محمد بن عبادة
اخبرنا يزيد حدثنا سليمان بن حيان واثني عليه - [00:46:57](#)

اه حدثنا سعيد هو الوحيد هو الراوي الوحيد اللي اسمه عبادة. باقي الرواية اسمهم عبادة. نعم يقول حدثنا سعيد بن ميناء وقال
حدثنا سليمان صح؟ هذا خطأ خطأ في الرواية. الصواب سليم مش مش سليمان. حتى في الحاشية هو بيت - [00:47:13](#)
ان في رواية اللي هي آآ سليم وهذه هي الرواية الصحيحة وليس سليمان لا عبادة عبادة. اه نعم يقول آآ حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا
الذي يروي عن سعيد بن آآ ابن مناء هو آآ سليم. وسليم بن حيان وليس - [00:47:34](#)

سليم ابن حيان وليس اه سليمان. ماشي اكمل؟ يقول حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة. والقلب يقظان. فقالوا ان لصاحب - [00:47:57](#)
بكم هذا مثلا. فاضربوا له مثلا. فقال بعض فقال بعضهم طبعاً هذه رؤيا تمام والنبي صلى رؤيا الانبياء شباب حق لكن تأويل هذه
الرؤية يعني قد يكون العمل بهذه الرؤية - [00:48:16](#)

بنفس بنفس ما جاء في الرؤية. كما آآ ابراهيم عليه السلام قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا آآ ترى؟ قال يا ابتي
افعل ما تؤمر. ولا الى ان قال الله فلما ايه اسلم وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا - [00:48:33](#)
الرؤية اولاً هي وحي. رؤيا الانبياء وحي من وحي الله تبارك وتعالى قد يكون العمل بها كما هي وقد يكون لها تأويل كما ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما قال يعني رأيت اني اوتيت قدحا وبعدين اعطيت فضل هذا القدح القدح لعمر ابن الخطاب قالوا فما اولته؟ قال
العلم - [00:48:48](#)

واضح هذا هذه الرؤية لها تأويل يعني هذه الرؤية الرؤية ضربت كمثل. ما هو مثل مثل للنبي صلى الله عليه وسلم ولدعوته ولمن
استجاب دعوته ولمن لم يجب دعوته ماشي اتفضل. ان لصاحبكم هذا مثلا. نعم يقول ان ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا. فقال
بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة - [00:49:07](#)

والقلب يقضى القلب يقضان يعني قلبه حي يعني يسلم من الوسواس حياة القلب وقالوا مثله كمثل رجل بنى دارة وجعل فيها مأدبة.
وبعث داعيا فمن جاب الداعي فمن اجاب الداعي دخل - [00:49:34](#)
دخل الدار واكل من المأدبة. لاحظ من اجاب الداعي من اجاب الداعي دخل الدار. هذا هو الاصل من اجاب الداعي دخل الدار الدار هي
دار الاسلام والداعي هو النبي صلى الله عليه وسلم. والمأدبة هي بركة الاسلام - [00:49:51](#)

ومن لم يجب الداعية لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. ايوة. فقالوا اولوها له يفقحها. التأويل يا شباب تأويل النبأ هو وقوعه
وتأويل التشريع العمل به يعني آآ يوسف عليه السلام لما سجد له آآ والداه واخوته. نعم. ماذا قال؟ قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي -
[00:50:08](#)

فتأويل الخبر او الرؤية يعني وقوعها يوم يأتي تأويله الى غير ذلك لكن تأويل التشريع هو العمل به. كما قالت عائشة رضي الله
عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده - [00:50:35](#)

آآ سبحانك اللهم وبحمدك. سبحان الله العظيم. سبحان الله وبحمده. سبحان الله العظيم. في الركوع اقصد قالت يتأول القرآن واذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:50:49](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأول القرآن يعني ايه ؟ يعني يعمل يعمل به وكذلك آآ قال بعض الصحابة كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يتأولون آآ قول الله تبارك وتعالى لتبلون في اموالكم - [00:51:04](#)

وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى كثيرا. وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. لما كان آآ ابي مثلاً ابن آآ آآ ابي عبدالله بن ابي بن سلول يعني كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم بغلظة - [00:51:19](#)

اه لما قال يعني اه لا تغشى مجالسنا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عليه ولم يجبه الصحابي قال كان يتأول القرآن ان الله سبحانه وتعالى قال وان تصبروا وتتقوا. لكن بعد ذلك الله سبحانه وتعالى نصرهم وهذا عبدالله بن ابي دخل في الاسلام نفاقا. الشاهد - [00:51:35](#)

ان لفظ التأويل اذا كان في الخبر فيكون بمعنى الوقوع والحدوث واذا كان بمعنى التشجيع فهو العمل واضح؟ فهنا قالوا اولوها له يفقهها. يعني ايه اولوها له يعني هذه الاشياء التي رآها - [00:51:52](#)

هي امثال لشيء. هي مثال لشيء هنا بقى هي قوله ها. فقال بعضهم آآ فقالوا اولوها لم يفقهها. فقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة يوسف عليه السلام لا يأتيكما طعام آآ طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله - [00:52:09](#)

بعض الناس يقول ان هذا ان يوسف يعني كثير من المفسرين يقول ان يوسف كان يقول لهم الطعام قبل ان ياتي من اهل العلم قل ليس هذا هو المراد. لو كان الامر كذلك لقال الا نبأتكما به. لماذا قال بتأويله؟ يقصد انهم اذا يعني آآ - [00:52:31](#)

رأوا يعني طعاما في النوم فسيبين لهم كيف يكون هذا الطعام في الواقع. لما قال احدهما اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه فاولها بماذا اما احدهما فيسقي ربه خمرا. واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. يبقى الطعام الذي رآه هو تأويله هذا. فهمت كده - [00:52:49](#)

طيب نرجع ثاني العمل به يقول يعني فلان يتأول القرآن يعني يعمل به فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله. ايوة. ومن عصى محمدا فقد - [00:53:10](#)

عصى الله ومحمد فرق او قال فرق. اه. بين الناس. نعم. فرق بين الناس. لان من من اه اطاعه دخل الجنة. شفت هذا الحديث هو الذي بين الحديث الذي قبله. نعم - [00:53:29](#)

له يفقهها اولها يعني التأويل ما انا قلت لك ان التأويل هو كيف ستكون هذه في الواقع؟ قال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف. ما تأويل هذا - [00:53:43](#)

في الواقع لي السنين. ايوة كيف سيكون وقوعها في الواقع لا ما يؤول اليه. ما تؤول اليه. يعني بص يا يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. هذه الاشياء حينما - [00:53:57](#)

تقع وتحدث كيف ستكون يا ابتي هذا تأويل رؤيا. سجدوا له. فهمت؟ هذا ما تأول اليه الرؤيا ايوة احسنت احسنت. نعم تابعه قتيبة عن ليت عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا اراد البخاري هنا لان الحديث اولاه هو حديث جابر - [00:54:13](#)

هذا الحديث لم اه اه لم يرويه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر البخاري له شاهدا هذا الشاهد فيه عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اخبرهم بتلك الرؤيا - [00:54:34](#)

الحديث فيه تفاصيل كثيرة ولكن يعني نحاول ان نختصر في التعليق. اتفضل. بارك الله فيكم شيخنا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم ابو نعيم عن سفيان ده سفيان الثوري على طول. وابو نعيم من اكبر مشايخ البخاري - [00:54:51](#)

حدث ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا. ايوة شف بقى هذا يعني شف

هذا الحديث العظيم هذا الحديث كيف ادخله البخاري مع انه من قول من؟ معناه من قول حذيفة - [00:55:08](#)

البخاري كان يعني احيانا يدخل احاديث من قول الصحابي لكونها تأخذ حكم الرفع. هم. لانها تحكي سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ حديث عمر رضي الله عنه - [00:55:26](#)

حديث عمر رضي الله عنه لما آآ اراد ابو بكر ان ان يلقي خطبته فعمر رضي الله عنه كلم الناس هذا حديث موقوف لكنه له حكم الرفع لانه يبين ان هدى النبي صلى الله عليه وسلم باتباعه القرآن. نفس الشيء هنا. حذيفة قال يا معشر القراء. القراء هم العلماء -

[00:55:39](#)

يعني الكلمة القراء في لسان في لسان الصحابة المراد بها العلماء وليس مجرد قراء القرآن قال يا معشر القراء استقيموا استقيموا

الاستقامة تكون بامرین. ان تتعلم الهدى وان ان تعتصم به. فاستقم كما امرت. واضح كده؟ استقيموا - [00:55:57](#)

فقد سبقتم قد سبقتم وفي رواية قد سبقتم. يعني ان استقمتم سبقتم. واضح المعنى. لكن ما معنى قد سبقتم؟ يعني لا يحل لكم ان

تبتدعوا وقد سبقتم الى هذا الهدى فليس لكم الا اتباع - [00:56:18](#)

انتم سبقتم هذه الكلمة تناسب يعني اي جملة تناسبها مين يقول اللي هي استنوا اليوم بنخلع الطائفة ونحطها يمكن معلومة كانت

مزنوقة. هو قال اليوم الله يفتح عليك. ائمة سبقنا. ما هو الراجل لسه حلو. ازبط الطاقة - [00:56:34](#)

شوف شوف هو في العنوان شوف البخاري يا شباب احيانا يذكر اكثر من جملة في ترجمة الكتاب وتكون كل جملة الاحاديث كل

حديث يوافق الجملة فهو لما قال اختار واجعلنا للمتقين اماما. ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا. لن تكون اماما لمن بعدك الا

اذا - [00:57:01](#)

كنت تابعا للمتقين قبلك. خلاص كده؟ اه. هنا بابه؟ بحديث حذيفة. يا معشر القراء لماذا اختار القراء؟ ماذا اختار القراء؟ العلماء

لماذا؟ هم اللي علموا العمل بما ان الله هذا اول شيء احسنتم الذين يعلمون هدي من سبقهم. ثانيا - [00:57:26](#)

الناس تقتدي بهم. فصلاهم واستقامتهم هم. لها اثر في الناس. هم اعلم بيننا الله يفتح عليك. واصلا غيرهم اذا نصح بهذا هو لا يعلم

السنة وليس محل اقتداء. مم. يبقى هذا يؤكد ايه يا شباب؟ يؤكد ضرورة العمل على اعداد وتأهيل الوالد والخطيب والامام -

[00:57:45](#)

والداعي والمصلح. لان كل اعداد لهؤلاء له اثر في اتباعهم فهمتم كده يا شباب؟ يا معشر القراء استقيموا. يعني ايه استقيموا ما

معناها؟ يعني اتبعوا. اقتدوا بالمتقين قبلكم. فقد سبقتم - [00:58:06](#)

كلمة استقيموا آآ فقد سبقتم ما معناها؟ يعني لا تحدثوا يعني انت لا تحتاج ان تحدث لانك سبقت الى هذا الطريق. فليس لك الا

الاتباع فاستقم كما امرت. ومن تاب معك ولا تطوع - [00:58:21](#)

فقد سبقتم. يبقى انتم مسبوقون. يعني لا تحدثوا فقد سبقتم سبقا بعيدا. يعني ان من سبقكم نال رضوان الله تبارك وتعالى وسبقكم

بهذا الهدى. فاذا اردتم ان تكونوا على الهدى - [00:58:36](#)

اتبعوهم فان اخذتم يميننا وشمالا لقد ضللتهم ضلالا بعيدا. هذا شاهد لماذا؟ ائمة نقتدي بمن قال ويقتدي بنا من بعدنا. لقد ضللتهم ضلالا

بعيدا. لماذا ضللتهم ضلالا بعيدا؟ لماذا؟ لان من لان من ترك هدي النبي صلى الله عليه وسلم سيقتضيه. صح - [00:58:50](#)

بس هو ليه ليه لماذا قال هذا تحديدا؟ سبقوا فلما سبقوا قال للقراء يا احمد السؤال واضح احسنت ده اول شيء اول لا اول انا بقول

لماذا اختار القراء ان يقول لهم قد ضللتهم ضلالا بعيدا اذا لم تتبعوا - [00:59:11](#)

صح لانهم يعلمون السنن فسيكون ضلالهم عن جلد. صح كده؟ اه. يبقى فيه رغبة عن السنة. الامر الثاني ها؟ اللي انت قلت في حد

منكم قال ان بضلالهم كل الناس صح ولا لآ؟ لانهم موضع قدوة - [00:59:28](#)

ماشي احسنتم اه. بارك الله فيكم شيخنا. حدثنا ابو قريد قال حدثنا ابو اسامة عن ده بقى يا شباب خلينا ناخده كده كلمة كلمة خليني

اقرأ احمد بعد ازنك طيب قال البخاري رحمه الله حدثنا ابو كريبر او اللي هو محمد ابن العلاء. حدثنا ابو اسامة حمادة بن اسامة عن

بريد آآ عن ابي بردة عن ابي موسى - [00:59:41](#)

اللواء عبدالله بن قيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثله رجل اتى قوما فقال يا قومي اني رأيت الجيش بعيني - [01:00:04](#)

واني انا النذير العريان فالنجاة في رواية في النجاة فالنجاة فاطاعة طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به - [01:00:16](#)

ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حديث عظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به. احنا قلنا ان ضرب الامثال في القرآن والسنة اول شيء ان الامثال اذا ضربت فانها تضرب - [01:00:40](#)

على محكمات الاسلام لا يضرب المثل على امر على امر شرعي. يضرب المثل على الامر المسكن. زي بالضبط. ضرب الله مثلا رجلا شركاء يشاكسون ورجلا سلما لرجل. هل سواني مسلا مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثله العنكبوت اتخذت بيتا وانا اوهن البيوت لبیت العنكبوت لبیت العنكبوت لو كانوا يعلمون. الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة - [01:00:56](#)

الامر الثاني ان هذه الامثال تقرب المعنى هذه الامثال تقرب المعنى والامر الثالث ان ضرب الامثال من اعظم سبل البيان لماذا يا شباب؟ لان ضرب الامثال يكون الاستدلال على امر على امر غائب بيان امر غائب بامر مشاهد - [01:01:19](#)

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. انا اريد ان اعرف هذا المثل يعني حمل التوراة وتعلم ما فيها ولم يعمل بها. ما مثله كمثله الحمار يحمل اسفارا. الناس ترى الحمار وهو يحمل الاسفار فيها العلم والكتب والفوائد ولا ينتفع منها فهؤلاء - [01:01:40](#)

فهمتم كده يا شباب فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا يشبه دعوته وما بعث به كمثله رجل اتى قومه اتى قومه فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني هذا الرجل في هذا في هذا المثل هو النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الجيش بعيني يعني ان ما ينذر به النبي صلى الله عليه وسلم هو موقن - [01:01:58](#)

به يعني كأنه يراه فهمنا كده؟ رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان. وجه التشبيه هنا بليغ جدا. ليه يا شباب؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ينبئنا بالغيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما يكلمنا عن الله او عن الجنة او عن الامم السابقة او عن النعيم في الجنة او العذاب في النار. هل هذا بالنسبة لنا غيب او شهادة - [01:02:23](#)

طيب صح ولا لا؟ فنحن اذا امنا به فانما نؤمن به بناء على نأ النبي صلى الله عليه وسلم وبناء على تصديقنا له. صح ولا لا؟ هذا نفس الشيء لما يكون واحد واقف على الجبل ورأى الجيش بعينه - [01:02:48](#)

هل القوم رأوا الجيش طب ايمانهم او عملهم لاتخاذ الوقاية من الجيش. سيكون بناء على رؤيتهم او بناء على تصديق ذلك النذير الله ينور عليك. ادي اول وجه لايه؟ للشبح - [01:03:03](#)

والوجه الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما ينذرنا به هو اعلم واتقى. واكثر يقينا واعظم يقينا لانه رآه بعينه. لان من رأى غير خلاف من اخبر ليس كذلك؟ تمام - [01:03:18](#)

وهذا معنى انا اعلمكم بالله واشدكم الله خشية. اني رأيت الجيش بعيني. وكلمة بعيني تدل على انه آ لم يتوقع. لأ ده رآهم رأيت بعيني مع اني لن يرى بعينه معروف. لكن هو كما قال الله سبحانه وتعالى - [01:03:36](#)

آ ويقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم فاهم او كبرت كلمة تخرج من افواههم. ما هي الكلمة تخرج من فيه لكن هذا يدل على انها خرجت منه وليست من الله - [01:03:52](#)

بمعنى انه هو الذي احدها وهو الذي ابتدعها. فهمنا كده؟ فكلمة اني رأيت الجيش بعيني يعني انا موقن رأيته بعيني. هذا ليس ظنا ليس تخبينا واضح كده ده اول شيء. واني انا النذير العريان. ده معنى جديد. صح ولا لا؟ نذير العريان هو الذي كان يقف - [01:04:04](#)

له اختلاف آ من ضمن معانيها قالوا النذير العريان هو الذي آ سرق الجيش ملابسه وهرب منهم. فراح لقومه ايه؟ عريان. ده دليل على ايه؟ على ان الجيش فعلا موجود واقترب - [01:04:22](#)

في قول اخر ان النذير العريان هو الذي كان يقف على الجبل او على مكان عالي. وينذر يعني يخلع ملابسه ويكون عريانا ويشير الى الايه؟ الى القوم باقترب الايه؟ العدو او الجيش - [01:04:36](#)

وقال اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان. ركزوا كده يا شباب ان في واحد واقف فوق الجبل ونادى على قومه قال له يا جماعة فيه جيش هياتي يجتاحكم هذا نذير صح - [01:04:49](#)

لكن لما هو خلع هذا الثياب ما معناها؟ انه بذل كل ما يستطيع في النذارة. مم. وهذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يترك سبيله في انذار الناس. لذلك قال ان هو نذير مبين - [01:05:02](#)

فاهمين يا شباب شفت النزار هذا فيه ان النذار بالحق وان النبي صلى الله عليه وسلم يريد بهم الهدى وكان حريصا عليهم. نعم. فهو نذير مبين. تمام. واني انا النذير العريان فالنجاه النجاه. النجاه النجاه ما موقعه هنا يا شباب - [01:05:18](#)

ما فائدة النذارة اذا كنت لن تتخذ الاسباب التي تتيقك؟ ما فائدة النذارة؟ وليس لاي فايده صح ولا لأ؟ لذلك ربنا تبارك وتعالى قال ان لم تنذر من اتبع الذكر وخشي - [01:05:33](#)

الرحمن بالغيب. ليس كل من استمع بل ممن كانوا ينذرون. ماذا كانوا يفعلون الشباب؟ يضحكون. صح؟ ويستهنئون ويستخفون ويقولون آآ نعم؟ لا لا اه لا غير اذا مر بهم اللهم ان كان هذا اه هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء - [01:05:43](#)

صح كده؟ بل عجبت ويسخرون وكانوا يستهنئون. فشوف كيف هو ينذرهم رأى الجيش بعينه وهم بيستزرفوا ويبضحكوا. فاهم كده خلف النجاه. هذا يدل على ان الانذار لا معنى له الا بان تأخذ بالاسباب التي تتيقك. اذا لم تتخذ الاسباب فانت لم تنذر - [01:06:01](#)

انت المعنى لك خلاص كده؟ طيب النجاه النجاه يعني بادروا بادروا الى الاسباب التي تنجيكم فاطاعه طائفة من قومه. نلاحظ يا شباب معنى عظيم جدا هو الانسان اللي بيختاروه كنذير - [01:06:21](#)

ده معناها ايه؟ الله يفتح عليك ده معناه ان عندهم صادق وامين ولا لا؟ يبقى انا احنا دلوقتي جالسين مع بعض شفتنا ان مسلا عندنا اصدق واحد وابصر واحد وامين مؤتمن ابراهيم. فقلنا له يا ابراهيم انت هتقف - [01:06:39](#)

خلاص كده؟ وكلنا له هذه المهمة كان ينبغي اذ وكلناه نحن ان نتبع كلامه وان نصدقه صح ولا لا فهم جعلوه نذيرا ومع ذلك لم يتبعوه. سفاهة هؤلاء. تمام كده؟ صح. طيب - [01:06:53](#)

ايوة ما هو معنى نذير ان هو منذر هو نذير اني انا النذير العريان هو هو انسان مصدق عند هؤلاء لانه من القوم. والا لما كان له اي معنى. يعني ان لم يكن هذا مصدقا عندهم لم يبقى لم يبقى لهذا - [01:07:09](#)

مثل اي معنى اصل هذا المثل ان يكون مصدقا عندهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لما اقام الحجة على قومه لو اخبرتكم ان خيلا بهذا الوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك الا صدقه - [01:07:22](#)

في رواية ما جربنا عليك كذبا. فقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. مش انتم بتصدقوني؟ انا وطبعا لو اخبرهم بان خيرا بهذا الوادي تغير عليهم. هذا خبر غريب ولا خبر عادي - [01:07:40](#)

لان الله جعل مكة حرما امنا. صح ولا لا؟ لأ. فده خبر غريب. ومع ذلك قالوا ما جربنا عليك كذبا. صح ولا لأ؟ وكانوا سيتبعونه فهمنا يا شباب؟ طيب. فالنجاه النجاه - [01:07:52](#)

هنا بقى اللي حصل ايه هناك فرق بين الناس فرق بين الناس. صلى الله عليه وسلم. نعم. فاطاعه طائفة من قومه فاطاعه طائفة من قومه فعملوا ايه؟ فادلجوا. تمام الادلاج اللي هو سير الليل - [01:08:05](#)

فادلجوا فادلجوا فانطلقوا على مهلهم. هنا جمع بين عمريين اولاً اطاعوا وادلجوا يعني بادروا لكن على مهلهم انطلقوا على مهالهم هذا يدل على ان المبادرة لا تقتضي الفوضى في التصرف - [01:08:22](#)

فهمنا الشباب ممكن واحد يقول على فكرة في خطر جاي. طب هتعمل ايه؟ طب اصلها فمممكن يكون المبادرة سبب في انك انت لا تحسن التصرف. فلأ انطلقوا على مهالهم. هذا الجمع بين المبادرة والحلم والاناة. واحد مثلاً منكم يا شباب - [01:08:39](#)

رأى ان هو قصر مدة طويلة. واستقام متأخراً فعايز يعوض. فمممكن يدخل بعشوائية يجي يقول ايه؟ طب ده فيه خمس برامج على النت. طب ادخل ده. طب اعمل ده. طب النهاردة احفظ القرآن - [01:08:54](#)

طب انا عايز احفز الحديس. طب فيه محاضرة هنا؟ طب اعمل فيكون المبادرة غير المرشدة سبب في ايه؟ في سوء التصرف. لأ

انطلقوا على مهامهم. عارفين هم هيعملوا ايه بالضبط - [01:09:04](#)

وهذا يدل على ماذا يا شباب؟ من يقول ان انطلقهم كان على هدى من الله. هو ده الفكرة ان المبادرة الى العمل اذا لم تكن على هدى ان الله لم تزد هذا العبد الا بعدا من الطريق. اضرب لك مثال. اعتبر انك انت هنا - [01:09:17](#)

هنا في البلد هنا وعائز تروح لانقرة في فرق لما تكون عائز تروح لانقرة او عائز تروح مسلا صح؟ دي في الجهة دي وفي الجهة دي. اعتبر انك عائز تروح لانقرة قمت جاي واخذ الطريق - [01:09:33](#)

اللي بيوصلك لحد الشرق. لحد مسلا ريزا مسلا كل ما تجتهد في هذا الطريق هيزيدك قربا ام بعدا وحدا صح ولا لأ كده تنطلقوا على مهلهم هذا فيه معنى الرشاد. فيه معنى الهدى على نون من ربه. على بينة من ربه على بصيرة. واضح كده؟ اتفضل - [01:09:47](#)

ايوة احسنت ده هذا معنى اخر سيأتي معنا. احنا الاول قبل الطمأنينة الهدى ما انت ممكن تكون ماشي بطمأنينة مية مية بس ماشي في الضياع فاهم لا الطمأنينة انما تكون طمأنينة اذا كنت على هدى وبينية. واضح؟ يبقى احنا نركز اول اول شئ - [01:10:06](#)

انهم اجابوه مع ان الخبر الذي اخبرهم به غيب ام شهادة؟ غيب. فهمت كده؟ طب انا اسألك سؤال على فرض ان هذا النذير حصل له وهم. على فرض. هم خسروا حاجة - [01:10:26](#)

ما خسروا حاجة. مين اللي خسر بقى؟ اللي قعد فهمت كده؟ على فرض يعني طيب الناس الذين وكلوا شخصا ليكون نذيرا او جاءهم شخص رأوا فيه الصدق يصدقونه انذرهم الجيش - [01:10:39](#)

الذين اطاعوا هذا الرجل هم اهل الرشاد ام السفهاء والذين كذبوه اهل الرشاد ام السفهاء؟ هم. وهذا اعظم ما في هذا الحديث ان كل من اطاع النبي صلى الله عليه وسلم فهو خير الناس عقلا وعملا ورشدا - [01:10:55](#)

وكل من عصاه فهو سفيه. لذلك ربنا تبارك وتعالى قال ان هؤلاء اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء. وقال سيقول السفهاء من الناس من ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - [01:11:14](#)

قل الله المشرق والمغرب الى اخر الايات. طيب فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا. فانطلقوا على مهلهم فنجوا. فنجوا ما موقع هنا؟ اثر هذه الاستجابة. هم. يبقى نلاحظ ان هؤلاء آآ اول صدقوه في نبأ الغيب. ثانيا عملوا بمقتضى هذا التصديق فالايامن قول وعمل. ما هوش مجرد آآ قول فقط. ان احنا امنا بك وعصيناك. لأ - [01:11:29](#)

تحركوا عملوا لازم يكون في عمل. طيب وبعد كده على مهاليهم في هدى في سكينة في طمأنينة على بينة. انا عارف انا بعمل ايه. اني على بينة من ربي. طيب وبعدين - [01:11:55](#)

قال فانطلقوا على مهاليهم فنجوا. هذا هو اثر الطاعة. نجوا. يبقى معنى كده ان الجيش دخل ولا ما دخلش؟ يبقى كان الخبر حق وصدق طيب وكذبت طائفة منهم. طائفة منهم كذبت - [01:12:08](#)

فاصبحوا مكانهم بناء على التكريب لم يتحركوا. ولم يعملوا له كذبوه. طب لاحظ هل في فترة بين التكريب وبين حلول دخول الجيش في فترة. الفترة دي بقى هي امهال الله. امهال الله. ودي بقى اللي بتغر هؤلاء - [01:12:24](#)

فين فين اين اين او يستعجلونك بالعذاب؟ فين العذاب اللي انت بتقول عليه ده؟ فهمت؟ هذه المهلة تغر هؤلاء سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيد متين. ايحسبون ان كان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. طيب -

[01:12:40](#)

فاصبحوا مكانهم يعني لم لم يأخذوا باسباب التقوى. لانهم كذبوه. وبعدين فصحبهم الجيش فصحبهم التانيين مشيوا امتى؟ بالليل ادلجوا. اول ما جا لهم الخبر ما قالوش طب ما نستنى ما الصباح راباح - [01:12:59](#)

بالراحة كده نصحي ونفطر ونعمل كوباية شاي. فاهمونا؟ لا لا على طول ايه ادلجوا المبادرة. فهمنا كده يا شباب؟ الجماعة التانيين قال لك ولا فيه حاجات الراجل هم جايين وراه قال لك ما فيش حاجة ده احنا قاعدين واتعشوا وتمام التمام والصبح صبحهم الجيش.

شف شف الكلمة فاهلكهم - [01:13:16](#)

يعني استأصلهم يعني يعني جاءهم يعني كانت هذه النذار حق ركزوا بقى معي كده يا شباب في هذه اللحظة اذا قال هؤلاء للنذير يا

اخي تصدق كان عندك حق. هينفعهم حاجة - 01:13:36

فلما او بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا فرعون اول ما ادركه الغرق قال

امنت. ربنا قال قال انا وقد عصيت - 01:13:52

يبقى الايمان بعد حلول العذاب لا ينفع. انما الايمان ينفع اذا كان بالغيب. لذلك يا شباب معنى الايمان هو ائتمان المخبر. ان تأتمن من

اخبرك. شف هذا الحديث هذا الحديث اليسير - 01:14:06

كم فيه من المعاني العظيمة فهؤلاء لو اول ما جالهم الجيش قالوا يا اخي تصدق ده النذير ده كان عنده حق طب وبعدين ليس لها اي

فائدة خلاص حل العذاب. نعم. لا ينفعهم هذا التصديق وهذا ليس تصديقا. لماذا من يقول ان لماذا ليس هذا ايمانا - 01:14:19

هل هم اعتمدوا في آآ مجيء هؤلاء على خبر هذا الرجل؟ لا هم رأوه باعينهم. فلم يكن انفعوا بينهم لما رأوا بأسنا. ابو ابراهيم عليه لما

قال له اليوم لا اعصيك استفدنا ايه - 01:14:35

بعد ما عين العذاب لا. انما الايمان ان تأتمن من اخبرك واضح لكن انت اذا رأيت الجنة والنار وقلت امنت غلط هذا ليس ايمانا انما انت

اعتمدت على عينيك. فهما كده يا شباب - 01:14:49

ايوة لأ هو مش ده مش ده المعنى تحديدا. كلمة السفاهة لما سيقول السفاهة هو الذي يلقي الاشكالات والاعتراضات على هذا الدين.

تمام؟ ليس مجرد عدم الاتباع الذي الذي يحدث يحدث الشبهات على هذا الدين ليظعن في الدين او في تشريع الله او في خبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:03

طيب قال فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني. ركز وبعدها فاتبع ما جئت به اطاعني طبعاً الطاعة متضمنة لماذا؟ للتصديق

والايمان اولاً. يبقى هو ايمان وطاعة واتباع. وهذا ما اراده البخاري - 01:15:30

انه لا معنى لك في ان تقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وانت تحرص على تعلم هديك وعلى اتباع هذا اعظم توقير

لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:49

تمام؟ ومثل من عصاني وكذبت ما جئت به من الحق وكذب اسف وكذب بما جئت به من الحق. طيب اتفضل. بارك الله فيكم. جزاك

الله خير لا لا لا هو لا يقصد هنا يقصد الذي لم يدخل في ديني اصلاً - 01:16:04

اه طبعاً هو يقصد الكافرون لأ هو يقصد الكافر ثم يقصد من تعمد مخالفة هذه السنن عصيان. لكن ليس تكذيباً ليس كل عصيان تكذيباً

حدثنا قتبية بن سعيد حدثنا ليث عن وقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - 01:16:30

عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف

تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس الشيء يا شباب من الشواهد العظيمة جداً لفكرة الايمان الشهادة -

01:16:46

لما هم قالوا ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحاً. موقنون. هذا ليس ايمانا انهم رأوا الجنة وعيان وخلص هذا ليس ايمانا وقد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - 01:17:02

فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحق وحسابه على الله. فقال والله لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق

المال والله لو منعوني عقالاً لكانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعهم. فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت

- 01:17:18

والله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق. نعم. قال اه الاكمل. قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناق وهو اصح معنا قناة

الجفرة يعني اللي هي آآ ومفسرة هنا آآ - 01:17:38

مفسرة هنا اللي هي انثى الماعز ما لم ما لم يتم له سنة. مم. واللي هي الجفرة دي بتسمى الجفر. يعني. طيب نقرأ هذا الحديث وننظر

مناسبة هذا الحديث للباب - 01:17:55

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلونا نذكر يا شباب فكرة مهمة. يريد ان هي تثبت عندنا

ويا ريت نأخذها من اهم فوائد هذا الحديث. هي فكرة ان المبادرة - [01:18:05](#)

ان المبادرة لا لا تعني آآ سرعة التصرف لا مش لازم. تعرف انت لو واحد ماشي مثلا بالسيارة وشعر ان فرامل السيارة فيها مشكلة ممكن اول ما يشعر بهذا الخطر ايه اللي يحصل؟ يرتبك. صح ولا لأ؟ لا يحسن التصرف - [01:18:17](#)

هو هو هنا احنا مطلوب منه حاجتين ان ان يبادر في حل المشكلة لكن لا يتسرع. هو ده بالضبط الفكرة اللي انا نفسي ترسخ واتكلمنا عنها امبارح لو تفتكروا الاربع ساعات - [01:18:33](#)

جلسنا وبينك نفس الفكرة كيف اجمع بين الهمة والعزم والجد والنشاط؟ ومع ذلك حسن التصرف والحلم والاناة. مش مش اي حد يجمع بينهم يا شباب. ممكن واحد يحمله الاناة انه - [01:18:43](#)

زي ما قلت لك اللي بيقول لك انا عايز تزبيط الشغل اهم من الشغل. يقعد يسأل عن النسخ كيف اذاكر؟ كيف ادرس؟ كيف ادخل على الكتاب فاهم كده؟ مش عارف ادخل على الجيتوب ازاي؟ زي واحد من كتر ادبه كان بيخبط على التلاجة قبل ما يفتحها. لاحسن تكون الكوباية مش لابسة ولا حاجة - [01:18:55](#)

فاهم فمممكن واحد التقى ده والحلم تخليه ايه ميت. انت ماشي تبادر بس على بينة. يبقى اذا يا شباب اهم شيه عندنا هنا ان المبادرة والجد تكون على ايه؟ على بينة وعلى هدى وعلى بصيرة. وهذا يأتي يا شباب اقسام بالله اعظم شيه في ذا الدعاء - [01:19:13](#)

تكثر من دعاء انا اقول ان اكثر من يحتاج الى دعاء الهداية والسداد طالب العلم. لماذا يا شباب؟ لانه يتعب كثيرا. فاذا كان هذا التعب على غير هدى والله اعرف شباب من - [01:19:31](#)

سنوات يتعبون في العلم لم يتعلموا القرآن ولا السنة ولا شيه. عايش على ثلاث اربع مسائل عايش عليها ويقرأ فيها ابحاث ويوالي ويعادي عليها. وليس هذا هو العلم فاهم؟ فاكتر من دعاء الهدى والسداد. نرجع ثاني لحديثنا - [01:19:41](#)

آآ قال ابو هريرة رضي الله عنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب اللي هم ارتدوا قال عمر لابي بكر - [01:19:56](#)

كيف تقاتل يعني ابو بكر اراد ان يقاتل هؤلاء واراد ان يقاتل مانعي الزكاة. يعني حصل قتالان في عهد ابي بكر. المرتدين زي بالزبط مسيلمة الكذاب وغيره. والصنف الثاني هم من - [01:20:08](#)

الذين منعوا الزكاة. منعوا الزكاة يعني هم كانوا مجموعة قبائل قالوا لن نعطي الزكاة خلاص ف هؤلاء يعني اصبح له منعة اصبح لهم منعة. وفي نفس الوقت اجتمعوا على ترك شريعة من شرائع الاسلام. فاراد ابو بكر ان يقاتلهم. فهذا يدل - [01:20:20](#)

على تعظيم آآ يعني قول عمر يدل على تعظيم الدماء في الاسلام. تعظيم الدماء والاموال قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس عمر رضي الله عنه يحتج على ابي بكر بالسنة - [01:20:37](#)

وهذا اول شاهد في هذا الحديث كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله عصم مني ما له ونفسه - [01:20:52](#)

يبقى هذا اول شاهد ان عمر يعني احتج على خليفة النبي صلى الله عليه وسلم هو يراه يخالف السنة. تمام؟ طبعا ابو بكر لم يكن السنة وانما عمر لم من هذا الحديث ما فقيه ابو بكر رضي الله عنه - [01:21:03](#)

آآ قال عمر رضي الله عنه آآ كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله - [01:21:21](#)

تمام؟ اهي الكلام هنا في كلمة الا بحقه فهمنا؟ اه فقال من القائل ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة تمام؟ فان الزكاة حق المال يبقى اذا هو سيقاثلهم بحق - [01:21:38](#)

والله لو منعوني عقالا اللي هو الحبل تمام؟ وفي الرواية الاخرى عناقا. الا صوب هو عناقا وليس عقالا. لماذا؟ لانهم كانوا يؤدون العناق اللي هو في الزكاة يعني كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. ما الشاهد في هذا يا شباب -

[01:21:55](#)

مم ايوة احسنت مش مش شرط هذا لان هذا استدعاء هنا ليس له معنى ليه؟ لان افهموا يا شباب انا عايز امتى امتى فكرة الطبيعة تستدعى؟ اذا لم يكن هناك سنة بينة - [01:22:14](#)

انت هنا استدعائك لفكرة ان عمر كان شديدا اه فكان لا لا انا فاهم قصدك فاهم انت عايز تقول انه لما استبانته له السنة قال فهو اه. نعم. صح كده؟ ده صحيح في ايه؟ في عمر. لكن مش - [01:22:40](#)

صحيح في ابي بكر انت عايز تقول العكس يعني ان ابا بكر مع ان مع انك يعني انه كان رفيقا. لكن لما كانت السنة في القتال قاتلهم اه انت عايز تقول ان كل واحد منهما اتبع السنة التي علمها - [01:22:54](#)

طب قل عبر عنها كده. قل مرة اخرى نعم نعم. تمام. تمام لكنه لكنه نهى عن القتال توقيرا للسنة. صح. تمام. احسنت. ايوة كده تمام فهمت انا من الاول ما فهمت كش صح. طيب اكمل كمل بقى هو ابو بكر. اما ابو بكر - [01:23:08](#)

الرفق واللين اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب في امر اخر كمان يا شباب. اتفضلني ايوة احسنت الله ينور عليك تمام وايه كمان الله يفتح عليك. اهو ده بقى مهم جدا يا شباب - [01:23:37](#)

ان ابا بكر لما كان عالما بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقيها فيها تبينته له السنة مع ان عمر رضي الله عنه نفس الحديث عنده لكن ابو بكر فقه السنة بناء على ذلك وهذا هو الفائدة الاخيرة يا شباب القوة في التطبيق - [01:23:59](#)

والعمل بها وان رضي بها من رضي وان سخط من سخط فهمنا يا شباب يعني لو ان الانسان خالف كل احد واتبع النبي صلى الله عليه وسلم لن يسأله الله على مخالفته احدا - [01:24:17](#)

فهمت كده يا شباب؟ طيب نعم هو آ الانسان شوفوا يا شباب الانسان كيف يفقه بكثرة يعني ان تقول لي ماذا تقرأ؟ اقول لك من انت يعني الانسان يا شباب مجموعة اسئلة. ما الذي يشغلك - [01:24:31](#)

ما الذي تسعى اليه؟ ما الذي تطلبه؟ ما الذي يفرحك؟ ما الذي يحزنك؟ ما الذي تحرص على تعويضه ان فاتك؟ ما الذي تحزن على فواتك هو انت فبقدر ما تقرأ القرآن والسنة ده احنا يعني قرأنا ليوم واحد سورة العنكبوت. شف كم الفوائد التي كتبناها من هذه السورة العظيمة؟ فما بالك انسان - [01:24:52](#)

انشغل بالقرآن وبتصرفات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهدي الصحابة. ده اللي هناخده ان شاء الله ان تعلم الحكمة هذا يكون من من هاء من الحكماء. فهمنا كده يا شباب - [01:25:10](#)

لكن شف قوة ابي بكر رضي الله عنه. شف بيقول والله لو منعوني عقالا او عراقا في الرواية ما قوة هذا الحديث يا شباب في هذا الباب؟ من يذكر طبعا طبعا لأ واحنا كمان الفكرة اللي انت قلتها دي. فكرة ان فقه - [01:25:21](#)

ابي بكر في السنة. ده في حاجة كمان احسنت وايه كمان نعم نعم ده جميل بس فيه فكرة بارزة يا شباب ايوة بداية التنازلات وان كانت صغيرة مسلا اذا كان الانسان تنازل عن احسنت سيجر الى الاكبر وهكذا - [01:25:47](#)

تمام بس اعظم ما في هذا الحديث هو اول الحديث ايه هو يا شباب؟ بيقول لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هذا اول قرار لابي بكر في البداية - [01:26:11](#)

فعلم ان ان بداية الهدى هو ان يهتدي بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء الذين منعوا الزكاة دول كانوا قبائل مش شوية والذين ارتدوا ومع ذلك قرر ان يقاتلهم في البداية - [01:26:24](#)

فاهم لانه يعلم ان الهدى الهدى في اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كلفه ما كلفه. وبعض الناس كان يؤثر عنه انه يقول لا ينقص الدين وانا حي. هذا هو المراد - [01:26:38](#)

بيمنع انك تحرص على العلم بالسنة اولاً والفقه فيها والفقه فيها و تطبيق هذه السنة اه. نعم لكن السنة ايضا اثرها. نعم. حديث عظيم جدا. شف فقه البخاري يا شباب - [01:26:50](#)

البخاري البخاري قال كلمة من اللي احنا بنقولها؟ لو حطها لك وانت بقى انت وبركتك بقى. انت تاخذ منه بقى ايه؟ فسالت اودية بقدرها. اللي ربنا يفتح عليك به تمام - [01:27:06](#)

اه شف والله لو منعوني عقالا ده ايه ده ايه اللي بيقوله ده هو مش بيقول لهم طب ما تجيبوا ربع الزكاة. فاهمني لا لا لأ ده بيقول لهم لو في رواية الحبل اللي بيتربط به او العناق اللي هو اصغر شيء - [01:27:18](#)

يعني هم ادوا كله وجادلوا قال لهم لا لقاتلتهم قوة اه دي قريب منها قريب منها. لكن المثال الاول ده عشان اه كانوا ارادوا ان يسقطوا حدا من حدود الله - [01:27:33](#)

قال لو منعوني عقالا وفي رواية عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه هو كذا بين السنة صح ولا لا؟ عمر الذي كان يعترض - [01:27:45](#)

وكان يجادل ابا بكر او يراجع. ماذا سيفعل سيتبع السنة الان لانها استبانت له. هذا شاهد اخر فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال. لانه يعلم ان ابا بكر امام. امام الهدى. واعلم الامة - [01:27:57](#)

واحرص الامة على تحري السنة فاول ما شرح الله صدره بما بين له خلاص. قال فعرفت انه الحق. كلمة عرفت معرفة غير العلم يا شباب المعرفة هي ان يكون عندك الايات - [01:28:16](#)

فاذا تبينت لك عرفت الامر. تمام؟ زي بالضبط نبأ النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اهل الكتاب صح يعني عندهم صفة. فاول ما رأوه عرفوه عرفوه يعني تطابق ما في العلم ما في الواقع. طابق ما في الواقع ما في الايه؟ ما في العلم. فاول ما عمر رضي الله عنه - [01:28:31](#)

قال له ابو بكر هذا الامر ورآه منشرح الصدر عازما على هذا الامر قال فعرفت انه الحق. واضح؟ وكل الصحابة بلا استثناء اقرؤا ابا بكر رضي الله عنه على فعله - [01:28:52](#)

هذا يدل على ماذا يا شباب؟ انك اذا استبانت لك السنة تعمل بها وان خالفك كل الناس ما تجيش تقول اصل الناس مش مش عارفة. طبعا ليس معنى ذلك شبه الانسان لا يعلم الناس ولا يمهد لهم. لأ هذا امر اخر - [01:29:07](#)

تتخذ الاسباب تعلم الناس ولا يعني حدثوا الناس بما تبلغ عقولهم اتحبون ان يكذب الله ورسوله وباب العلم كتاب العلم ان شاء الله سيأتي معنا. انا طبعا شرحت اكثر من مرة ولكن ان شاء الله سنأخذه في في احدى المخيمات فقه العلم - [01:29:21](#)

ليس كل ما تعلمه يعني تحضر مناسبة ان تختار من العلم ما يناسب الناس وان تمهد له. لا لا تكن سببا في تكذيب الناس للحق طيب قال آ قال ابن بكير اللي هو يحيى ابن بكير يعني رواية في الروايات - [01:29:36](#)

وعبدالله عبدالله هو كاتب الليث. اللي هو آ عبدالله بن صالح. عن الليث يعني يحيى بن مكيب. وعبدالله اه كلاهما روى عن الليث عناقا يعني ما قالوش عقالا قالوا عناقا هذا يدل على ماذا يا شباب؟ على دقة دقة البخاري في الالفاظ - [01:29:50](#)

بعض الناس يقدم مسلما على البخاري في دقة الالفاظ هذا ليس صحيحا هم لكونهم رأوا ان مسلما يكون دقيقا لان مسلمة شباب غير البخاري. هم. مسلم يجمع الروايات كلها في سياق واحد. فيذكر الاختلاف. البخاري يفرقها - [01:30:10](#)

تمام؟ فلا يحتاج الى هذا الا عند الحاجة. فهذا احتاج اليها لان في روايات الرواية اللي عنده هنا هي رواية من قتيبة ابن سعيد عن ليث كويس كده؟ وعنده روايتان. رواية يحيى ابن بكير وعبدالله ابن ايه؟ ابن صالح اللي هو كاتب الليث. طبعا هو علق الرواية هنا. لان عبدالله كاتب الليث ليس - [01:30:26](#)

على شرطك المهم ان هو رأى ان رواية عناقا فيها راويان وهي المناسبة للسياق لان الزكاة ليس فيها الحبل. صح؟ فيها العناق فقال البخاري وهو وهو اصح. هذه فائدة ان البخاري قد يذكر الرواية ويعلمها - [01:30:47](#)

يعني قد يذكر رواية ويبين انها ليست هي الاصح. لانه ذكر الرواية الاولى. بينما الرواية الاصح هي رواية ايه؟ عناقا ده سؤال جميل. ده سؤال كمان حلو طب لماذا هو قد يقدم الرواية - [01:31:04](#)

على الرواية الارجح لان اول رواية قتيبة بن سعيد يعني قتيبة بن سعيد روايته في الجملة اصح وقتيبة بن سعيد احد الثقات الحفاظ الائمة. فهو عالم. لان علو الراوي يا شباب اما ان يكون بقلة الوسائط او تقدم الوفاة. او يكون برتبة - [01:31:19](#)

فقتيب بن سعيد ثقته تمام؟ فذكر روايته لكن في لفظة واصلا في بعض الروايات لو تلاحظ آ لا في بعض الروايات في الحديث نفسه

اه فيها العناق. فهذه الرواية مختلف فيها - [01:31:37](#)

يعني هذه اللفظة وهي قريبة عناق وعقال قريبة. فالبخاري خرج الرواية الاولى ثم جعل الرواية الاخرى في التعليق. لماذا؟ لعلو الرواية الاولى والامر الثاني نقلنا هذا المخالفة في لفظ واحد. وقد يكون هذا الرواية الاخرى تحتاج ان احنا نراجع - [01:31:51](#) هذه الروايات هل البخاري اسند رواية يحيى بن بكير في موضع اخر ام لا طيب اتفضل وسنة الخلفاء. نعم. فهم يتبعوا سيدنا ابو بكر اول خليفة يعني صحيح بارك الله فيكم - [01:32:08](#)

ايوة صحيح الله يفتح عليك. ان ان هذه المصيبة لم تجعله يسيء التصرف او يتردد او يرتاب نعم احسنت حدثني اسماعيل حدثني ابن وهب اه عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة ان عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:32:35](#) قدم عيين قدم عينة بن حصن ابن حصن ابن حذيفة ابن بدر فنزل على ابن اخيه الحر ابن قيس ابن ابن حصن وكان من النفر الذين يبنيههم عمر. وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورتهم - [01:32:54](#)

سهولا كانوا شبان فقال فقال عيين ابن اخيه يا ابن اخيه. قال عيينة فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخيه هل لك وجه عند هذا الامير فتستأذن لي عليه عبد الله بن عباس الذي يتكلم - [01:33:15](#)

اه وقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير؟ هل عند هذا هذا الامير استأذن لي عليه؟ قال ساستأذن لك عليه. قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزر. وما تحكم بيننا بالعدل فغضب - [01:33:35](#) حتى اهم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين. فوالله ما جاوزها عمر حين تلهك عليه وكان اوقافا عند كتاب الله. الله! يا سلام! ما اجمل هذا الحديث! من يشرح الحديث يا شباب - [01:33:58](#)

التعليق بعد كده طيب نشرح مع الحديث عموما وانتم بتستخرجوا الفوائد؟ ولا حد ممكن يبدأ بالشرح اتفضل مين حذيفة هو آ انت بادئ بداية ما شاء الله عظيمة جدا - [01:34:21](#)

عادي كمل. خد فرصتك ابن عباس اه تستأذن لعويينة فلما دخل طالب في الخطاب يعني الذي دخل ما معنى الجزم الكثير يعني انت تقطر علينا في العطاء يعني يعني انت تمنعنا حقوقنا وغير ذلك. ماشي - [01:34:49](#)

هو ده الحب اللي هو نعم اه ابن اخيه اختصرت يعني الفقرة الاخيرة اللي هي الاصل ما جاوزها ما جاوزها لتتلاه من من الذي تلاها؟ هو الذي استأذن له اياه. تمام - [01:35:50](#)

وكان وقافا من الذي كان وقافا؟ تمام طيب حد عايز يقول اي فائدة يا شباب في الحديث؟ في الحديث الماضي سبق معنا لما قدم على الكعبة يريد ان ينفذ مثلها. ايوة. مال الكعبة فكان كان وقوفه - [01:36:23](#)

انه لما سمع كلام الله سبحانه وتعالى وقف ايوا احسنت لما سمع لما علم هدي النبي صح احسنت وهنا مبادرة. صحيح كان وقافا. طيب واياه كمان يا شباب الله يفتح عليك. ده من اعظم الامور يا شباب. ان الاقتداء لا يكون فقط باقوال النبي صلى الله عليه وسلم. وانما اعظم الاقتداء بفعله بخلقه - [01:36:38](#)

واضح ان ان وان كل اية امر بها النبي صلى الله عليه وسلم فالاصل فيها الاقتداء الا ما خصه الله تبارك وتعالى به يعني خد العفو وامر بالعفو واعرض عن الجاهلين. هذه في اي سورة يا شباب؟ - [01:37:04](#)

سورة الاعراف. تمام؟ والله تبارك وتعالى طبعا سيأتي الشرح الحديث. بس فائدة جميلة يا خليل احسن الله اليك طيب نبدا وفي حد عايز يقول فائدة يا شباب؟ اتفضلوا نعم نعم نعم احسنت والاعراض عنك تفضل - [01:37:17](#)

لأ لسة السؤال لما لما نشرح الحديث وبعدين اذا كان فاذا اذا بقي لك بعد الشرح أسأل. تمام؟ اتفضلي احسنت الله ينور حبيبي بالضبط احسنت. هذا ان عمر رضي الله عنه غلب هواه - [01:37:44](#)

غلب الى ان هذا الرجل يستحق يعني هذا الرجل اعتدى صحيح. هم. وطبعا سنعرف الاعتداء طيب خلينا نقرأ الحديث يا شباب قال حدثني اسماعيل اللواء اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني آ ابن وهب اللي هو عبدالله بن وهب الذي تكلمنا عنه بالامس. نعم.

القرشي المصري عن يونس ولا يونس ابن يزيد الایلي عن ابن شهاب - [01:38:04](#)

حدثني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة. في من الاشياء الجميلة شبابه اثر جميل جدا في فائدة ان يلتقي الانسان بالثقات من اهل العلم. يلتقي معهم الزهري له اثر جميل بيقول كنت اظن اني على شيء. يعني فاكر ان انا عالم وما فيش زي يعني - [01:38:22](#)

قال فلما لقيت عبيد الله بن عبدالله بن عتبة شعرت اني كنت في الصحراء يعني في البدو. يعني حاسس ان انا ان انا لسة اعرف يعني ده ده مهم يا شباب. لان الانسان كيف يعرف قدر نفسه وهو يخالط جهال - [01:38:38](#)

لازم الانسان يخالط اصحاب الهمم والعلم لما لامرين اولاً ينتفع منهم وثانياً ليعرف قدر نفسه فهمت كده؟ طيب ان عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة آالفزاري لا ابن آبن آبن آبن آبن آبن حذيفة - [01:38:54](#)

بدر اللي هو الفزاري كان اسلم في الفتح وشهد حنيناً واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مع المؤلفات. ثم بعد ذلك تبع من تبع طليحة الاسدي. بعد النبي صلى الله عليه وسلم خرج مدعوا النبوة. منهم سجاح ومنهم مسيلمة ومنهم طليحة الاسدي. فكان عيينة بن حصن

اقرب نسباً - [01:39:14](#)

لطليحة هذا فاتبعه وبعد ذلك لما قاتل المسلمون المرتدين اسروه. وبعد كده هو تاب. يعني استتابه ابو بكر فتاب وله قصة ان لما آبن آبن عمر رضي الله ابو بكر يعني اراد ان يقطعه يعني يعطيه من من المال ما كان يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - [01:39:34](#) قطع الايد قطع هذه الرسالة ورمها في وجهه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتألفكم لما كان الاسلام ضعيفاً اليوم لا نتألفكم.

المهم ولذلك هو غضب اه على عمر رضي الله عنه - [01:39:56](#)

طيب يبقى انت هذا استحضره. استحضر ان هذا الرجل اولاً اسلم في الفتح والنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه وبعد ذلك ارتد وصار مع مدعي النبوة. وبعد ذلك استتابه ابو بكر استحضر هذا. عشان تتصور هذا الحديث - [01:40:10](#)

طيب قال فنزل على ابن اخيه اللي هو الحر الحر ابن قيس ابن حصن. الفزاري يعني. وكان من النفر من الذي كان من النفر؟ عيينة ابن حصن. آبن قسدي الحر بن قيس - [01:40:27](#)

ابن قيس هو الذي مر معنا آبن لاً مش انتم انا كنت قبل ايام ادرس كتاب العلم من صحيح البخاري فهو الذي تمار مع ابن عباس في

صاحب موسى اللي هو الخضر - [01:40:39](#)

يعني له له اثران في البخاري هذا والآخر في كتاب العلم. طيب قال وكان من النفر يعني كان آبن الحر بن قيس آبن النفر الذين يدينهم عمر. اه يعني عمر رضي الله عنه لاً عندي من النفر. اربعة في نسخة في عندك القراء - [01:40:49](#)

لا لسة لسة ما جئناش دي. احنا في الاولى لسة. هم هم. لسة عايز اعلق على دي. كان من النفر الذين يدينهم عمر. يعني كانوا اهل مجلسه. شف عمر رضي الله - [01:41:09](#)

عنه يعني كان كان مجلس عمر هو من؟ اهل العلم سواء كان كهولاً او شبان ما يفرقش معه. ليس الاعتبار عنده بان هو سنه كم او هو صغير؟ لا لا - [01:41:21](#)

عنه بان هؤلاء ينفعونه في دينه يتعلم منهم وان كان عمر رضي الله عنه اعلمهم لكنه يتعلم منهم ويهتدي بهم. وشف هذا الرجل هذا الرجل ما اثره في هذا المجلس انه رد عمر عما كان يفعله. صح ولا لاً؟ وذكر عمر بالله مع انه كان شاباً - [01:41:32](#)

يعني اخر الحديث هو شاهد لماذا كان يدني عمر هذا الشاب كده يا شباب؟ طيب وكان من النفر الذين يدينهم عمر يعني يقربهم في مجلسه جيش الصالح فائدة المجلس الصالح - [01:41:50](#)

المجلس الصالح هو من تقوم من عنده وانت تنوي خيراً تعمله. هذه اعظم علامة للمجلس الصالح هو الذي يؤثر فيك. يغير فيك شيئاً. يفيدك علماً يفيدك يفيدك عزماً الجنس الصالح جليس السوء هو - [01:42:05](#)

الذي يكون اقصى ما تريد من مجلسه ان تخرج غير اثم. بيبقى نفسك ان المجلس يخلص من غير ما تاخذ سيئات. نفسك بس تخلص منه. لكن جليس المجلس الصالح تتعلم منه - [01:42:19](#)

تتأسى يشجعك يعينك يتابعك وهكذا قال وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته. حاجتين القراء العلماء اصحاب المجلس

والمشاورة يشاورهم قبل ان يتخذوا شف ابن عباس قبل ان يحكي لك هذا الحديث لا يعطيك علما - [01:42:29](#)

قال كهولا كانوا او شبانا ليس المناط في السن وانما المناط في ماذا؟ المناط في العلم والهدى. فقال عبيدة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه يعني منزلة؟ جاه عز الان - [01:42:49](#)

في حاجة في حاجة نزيه؟ يوسف طيب قال هل لك وجه عند هذا الامير؟ شف هذا الامير ليدل ان يدل على بغضه ويدل ان في نفسه شيئا هذا الامير حتى لما دخل عليه قال ايه؟ يا ابن الخطاب - [01:43:05](#)

وطبعا نسبه يعني كلمة ابن الخطاب. انت ممكن تقول ده ابن الخطاب طب ما النبي صلى الله عليه وسلم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب. لا. هذا حينما يكون النسب يشرف - [01:43:23](#)

انما ابن الخطاب نسبه الى من لم يكن له اي وجاهة فهمنا كده يا شباب طيب اه نعم هو يعني اراد ان ينتقصه. شيخنا لم يقل له امير المؤمنين. هو الان امام امير المؤمنين فيقول له يا ابن الخطاب. اه اه. نعم. اه المهم قال - [01:43:32](#)

لي عليه هذا يدل على ان عمر لم يكن يدخل كل احد عليهم. اه. طيب قال فاستأذنت اه اه فاستأذنت لك عليه؟ لا آ قال فاستأذن لي عليه قال ساستأذن لك عليه. قال ابن عباس فاستأذن لعبيدة فلما دخل قال شف اول ما دخل فلما دخل اول ما دخل - [01:43:51](#)

قال يا ابن الخطاب لم يقل يا امير المؤمنين تمام كده؟ هو دخل اصلا ينوي دخل ينوي شرا قال ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل هذا حق ام كذب كذب لان كلمة ما تعطينا الجزل تتضمن انه منع الحق عنهم. كان لهم حق ولم يأخذه. كلمة لا تعطينا الجزل اصلا. من الذي قال ان هذه الكلمة في - [01:44:12](#)

هي لا تفيد يعني لا تعطينا الجزم ايوه صح هو لا يعطيه الكثير. ما هو لا يستحق الكثير اصلا. ليس له حق فهذه الكلمة وان كان معناها ان هو فعلا ما اعطاه الجزر لانه لم يكن يستحق هذا الجزل او هذا الكثير. فهذا كذب وافتراء - [01:44:34](#)

قال ومتى احكم بيننا بالعدل؟ هذا يعني اعظم الافتراء لان عمر رضي الله عنه اعظم من وصف بالعدل ولماذا الشباب عمر عمر اشتهر بالعدل كثير مع ان ابا بكر امام العدل قبله. لماذا؟ من يقول ان عمر فترة عمر رضي الله عنه اكبر. والاحداث اكثر - [01:44:50](#)

فيها فاهم كده وتوسعت الامصار وكانت سنة العدل رضي الله عنهما. طيب قال فغضب عمر اول شيء فغضب لان هذا الكلام يغضب. ليه يا شباب؟ لان هذا الكلام كذب. هل الانسان آ لكونه مؤمنا بالله لا يغضب من الكذب؟ لا يغضب من الكذب - [01:45:08](#)

الافتراء ويتأثر به بلا شك تمام؟ حتى هم بان يقع به مبن بقى اللي بيراقب هذا الموقف الحر ابن قيس فقال الحر يا امير المؤمنين ادي اول شيء. شف الفرق؟ ثاني قال له يا ابن وده قال يا امير المؤمنين - [01:45:24](#)

ان الله تعالى الله علم ان عمر لن يسكن غضبه الا كتاب الله. شفت الجمال! يا شفت المعنى الحلو ده يا شباب! يعني ما اكلموش في اية استهدى بالله يا عم! تقول لا اله الا الله - [01:45:43](#)

الله! هاتوا له شوية مائة شامبوه بصلة. لا هو عرف هو عرف ما الذي يسكنه. ده يدل على امرين يا شباب. الامر الاول يدل على فطنة الحر بن قيس. اليس كذلك؟ نعم. الامر الثاني يدل على - [01:45:56](#)

لا مكانة عمر لانه لو لم يعلم ان القرآن يسكن قلب عمر ما قرأه. تمام كده؟ فقال ياء وشف الجمال الجمال في اللي بعده. قال يا امير المؤمنين المؤمنين ان الله قال لنبيه انت آ امير المؤمنين وانت تخلف رسول الله. فيجب عليك ان تتبع هدي النبي - [01:46:11](#)

صلى الله عليه وسلم. شف الجمال ما قالوش الاية. ما قالوش قال الله تبارك وتعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. لا ان الله قال لنبيه وانت تحب نبيها نبيه وتتبعه - [01:46:31](#)

الله يفتح مداه اللي جاية بقى. حرقت لنا انت اللقطة اللي جاية دي قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. تمام كده هذا يدل شاب على ان كل امر امر به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وكل نهى - [01:46:45](#)

كل امر وكل نهى هو امر ونهى لامته من بعده الا ما جاء فيه الاية؟ التخصيص. الا ما خص. تمام؟ لان الحر استعمل ذلك. خذ العفو شرب العرف واعرض واعرض عن الجاهلين. تمام؟ الاعراض عن الجاهل هو الذي يجهل عليك - [01:47:03](#)

ليس الجاهل الذي لا يعلم. الذي يجهل عليك كما نقول في الدعاء آ اعوذ بك ان اضل او ادل او ان اضل او ادل او اضل او ادل او ادل او

اجهل او يجهل - 01:47:19

لي القصيدة الا لا يجهلان احد علينا الى اخر ذلك. فالجهل هنا مقصود به ان يؤذيك الله تبارك وتعالى امره بالاعراض عن الجاهلين. مع ان هذه الاية شباب نزلت في القرآن المكي - 01:47:29

صح ولا لا؟ لكن استدعاء هذه الاية هنا حسن في هذا الموقف ولان عمر الشباب في موضع ضعف ولا موضع قوة؟ مم. قوة بكل المقاييس. تمام؟ شف كده قال شف الجمال. هو ما قالش الاية وسكت قال وان هذا من الجاهلين. من هذا؟ عمه. هو من الجاهلين او ليس من الجاهلين - 01:47:42

يعني جاهل بانه لا يعلم وجاهل لانه كذب وافترى وجاهل لانه فعل ما جهل به عليك. يبقى نزل الحكم عليه شوف بقى ابن عباس بيصف هذا المشهد فقال فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه. هم. هل عمر احتاج كلام ثاني يا شباب - 01:48:03
الاية خلاص خلصت تمام شف ابن عباس يبين لك ان هذا لم يكن ظرفا طارئا على عمر ما هو ممكن يكون في الموقف ده بس قال بين لك الاصل الجامع وكان عمر وقافا عند كتاب الله تبارك وتعالى. شفت شفت هذا الحديث العظيم - 01:48:20
في الاقتداء بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان في هذا الحديث من الفوائد. فوائد عظيمة جدا يعني يعني في هذا المشهد غلب هواه شوف هو اراد ان يهم به وعنده القدرة - 01:48:39

وعنده التمكن وهذا رجل يستحق واعتدى عليه وعنده نصوص من الوحي من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل كل هذا حاضر معه. وهو في موقع القوة اية سكنته خلاص؟ وابن عباس ارجع هذا للاصل. قال لك لا ده لم يكن امرا طارئا. ده هو اصلا كان وقافا عند كتابه. وقاف شف هذه الكلمة - 01:48:52

في شاهد عظيم لهذا الحديث كنت احب ان ان يأتي به البخاري رحمه الله ولكن هو ليس فيه سنة هو فيه القرآن ابو بكر رضي الله عنه لما كان يعطي آآ مسطح آآ رضي الله عنه - 01:49:15
كان يعطيه عطاء فلما يعني آآ مسطح رضي الله عنه تكلم في عائشة كما جاء في سورة النور. فابو بكر قال والله لا اعطيه ابدا. خلاص انت وقعت في ابنتي - 01:49:29

فخلاص فالله تبارك وتعالى ماذا قال؟ من يذكر الاية؟ لا الاولى ولا يأتل اولو الفضل منكم ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا في قراءة ولتعفوا ولتصفحوا - 01:49:40
الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ هذا يعني انت اذا اسأت الا تحب ان يغفر الله لك؟ الله لك فهذا اساء فاغفر له. قال آآ قال ابو بكر اني احب ان يغفر الله لي فوالله لن - 01:49:55

اقطع عنه ابدأ نفس نفس المعين. واحد. فهمنا كده يا شباب؟ فش ف مناسبة هذا الحديث بالباب احسنت اريد بها وجهك احسنت صح الله يفتح عليك يا سلام! الله والله شاهد في منتهى الجمال! ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اقتدى بموسى. لقد اوزي موسى باكثر من هذا فصبر. احسنت - 01:50:08

فايدة نفيسة جدا بارك الله فيك آآ هذا هذه الاية يا شباب خذ العفو وامر بالعطف واعرض عن الجاهلين. من الذي من يذكر الاية بعدها قلها كده كاملة واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 01:50:42
تمام وبعدين ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم ابوة فالانسان يبصر حينما يتذكر الله لان الله سبحانه وتعالى يقول هنا ايه انا عايزك تتصور المشهد - 01:50:59

في واحد بيجهل على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم خلاص؟ فربنا امره خذ العفو وامر بالعفو واعرض عن الجاهلين. طب في الحالة دي اللي هيحصل؟ الشيطان يقول له ايه ده؟ انت ضعيف - 01:51:14
مش قادر تعمل فالشيطان يؤزه واخوانهم يمدونهم في الغي صح ولا لا؟ يمد. فربنا قال واما ينزغنك اول ما يأتيك الشيطان يريد منك ان تتعمد مخالفة هدى الله هنا استعذ بالله - 01:51:24

وبعد كده قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف. ما معنى الطائف يا شباب؟ الطائف اللي هو بيحوم حوالين البيت تمام بيفضل يطوف

يطوف لن يدخل الا اذا فتحت له. هو بيطوف. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - [01:51:38](#)

اول ما تذكر فاذا هم مبصرون فالانسان يبصر بقدر اتباعه لهدى الكتاب والسنة. اتفضل الطائف الوسواس الطائف انه يوسوس لك يقول لك انت ضعيف انت مش قادر عليه. زي مسلا يقتل عمر هنا يقول لك خد بالك مهابة الملك هتروح منك. خد بالك الموضوع هيبدا كده بس بعد كده هيستمر - [01:51:52](#)

لو انت سكنت له المرة دي فهمت؟ يفضل ايه زي بالضبط لما الشيطان قال لهم ايه بصوا انا معكم النهاردة. واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. وقال لا غالب لكم اليوم من الناس. وما تقلقوش انا معكم. واني جار لكم. فلما ترأت - [01:52:15](#)
قال لهم ايه؟ اشوف وشكم بخير انت بعد كوباية السحلب بتاعة النهاردة تسأل براحتك. اللي انت عايزه. الله اكبر براحتك اه براحتك اسأل ماشي ما هو ده ما هو ده - [01:52:28](#)

صحيح بلا شك هل نحن في في ذكر الحديث قلنا ان هذا الامر يسير يا شباب؟ بالعكس انا ذكرت لك الاسباب التي تجعله صعبا. وقيمة عمر تظهر في صعوبة هذا العمل. صح ولا لا يا شباب - [01:52:51](#)
قيمة العمل من جهتين. اولاً شدة جهل هذا الرجل ومكانة عمر وطبيعة عمر. شفت الثلاثية دي؟ صح ولا لا ومع ذلك لما جاءت الاية تركها. وهو ده البخاري اللي عايز يقوله. هو ده اللي عايز يوصل له يا هو ده اللي عايز يوصل له عبدالقادر انك انت تغالب هواك - [01:53:05](#)

ايوة هو ده هو ده يدل على انك تراقب الله يعني انك مستحضر الرجل الذي جلا من عمه مجلس رجل من زوجته فقالت اتق الله. قال فقامت عنها وهي احب الناس الي. شفت الحديث العظيم؟ قم عنها - [01:53:25](#)
ويريدها وتعب عليها سنوات. لماذا؟ لانه خاف الله. زي يوسف عليه السلام قال معاذ الله. ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. صح ولا لا واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. يبقى هو ده هو ده الامر. هذا يأتي بالدعاء. يأتي بالدعاء ويأتي بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم لان الشيطان - [01:53:47](#)
من ابن ادم مجرى التمر فيه اسباب كثيرة هذا الامر ايضا يأتي بماذا؟ بكثرة القراءة في السنة تصور يا شباب واحد عايش ليل نهار مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الا يتأثر بها؟ والله يتأثر بها. ده احنا الواحد بيكون الناس سمع موعظة عن قيام الليل بيسخن يقول لك النهاردة لا قيام الليل - [01:54:07](#)

كده شاف موعظة. الانسان محتاج دائما ذكر. محتاج تذكرة فاهمين؟ فالتذكرة دي ما فائدتها؟ ان هي بتديك الفكرة. او على الاقل انت ممكن تنسى تسرح. فاهم؟ طيب نعم على حسب ما تقرأ - [01:54:25](#)
جزاكم الله خير شيخنا وبارك فيكم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة. عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذرة عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله - [01:54:43](#)

انها قالت خوتي آآ اتيت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام. وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس؟ ف اشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فقلت اية اية قال قالت برأسها النعم. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه - [01:54:53](#)

ثم قال ما من شيء لم اره لم اره الا وقد رأيته في مقامي. حتى الجنة والنار واوحى الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء. فيقول محمد جاءنا بالبينات فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا - [01:55:17](#)

اتمنى فيقال نم صالحا. علمنا انك موقن. علمنا انك اه قلها كده تاني. علمنا انك موقن نعم واما المنافق او المرتاد طبعاً الشك ليس من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:55:39](#)
لا ادري اي ذلك قالت ايوة. فيقول لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته نعم لا هذا الحديث طيب البخاري رحمه الله ذكر هذا الحديث طبعاً هذا حديث طويل مرة في ابواب كثيرة سنقف معه على موضع الشاهد ان شاء الله - [01:55:55](#)

آآ عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن آآ اسماء. هشام ابن عروة آآ ما ما وجه قرابته آآ فاطمة بنت المنذر ايه زوجته بيروى عن زوجته بيتعلم من زوجته. يا سلام - [01:56:14](#)

ايه لأ ازاى اه اه هشام ابن عروة هو اه هو ابن اخيه الاسماء الواد صدق ان الطاقية هي مصدر الطاقة انت لاحت كده؟ ايه ده؟ طب قل كده بقى - [01:56:37](#)

طب احنا عشان حاسس ان انتم هنجتوا ده اخر اخر حاجة اخر حديث هناخده هو الحديث اللي بعده. نعم اه باقى الحديث ان شاء الله طيب عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنها انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس. والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت - [01:57:06](#)

ما للناس خلينا احنا هنقرأ الحديث ونحاول نقف مع موضع الشاهد فقط. لان هذا الحديث سيأتي معنا ان شاء الله في الكلام عن فتنة القبر والكلام عن الصلاة وصلاة خسوف وغير ذلك - [01:57:26](#)

مراته يا زوجته نعم. نعم لا لا من فاطمة اظن من فاطمة لانها قالت آآ لا ادري آآ اي ذلك قالت اسماء. ممكن يكون هنشوف لازم نجمع طرق الحجيج طيب خلينا نقرأ الحديث سريعاً يا شباب - [01:57:39](#)

عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنها انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس آآ فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله - [01:58:05](#)

فقلت اية هي في رواية انها يعني سألت فقلت اية المفروض علامة استفهام يعني. قالت برأسها قال نعم يعني اية اللي هي خسوف الشمس. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله - [01:58:21](#)

عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار. واوحى الي انكم تفتنون يفتنون في قبرك الصح يا شباب ان احنا بعض ناس كثيرة ما يتكلم عن عذاب القبر. قبل عذاب القبر لابد ان نثبت فتنة القبر. هم. فتنة القبر ان الانسان يمتحن في القبر ويفتن - [01:58:31](#)

ويسأل واضح تفتنون تسألون يعني. او تفتنون يعني تتعرضون لفتنة ما تمام؟ تعرض عليكم فتنة يعني يتعرضون في القبور قريبا من فتنة الدجال فتنة الدجال هي التي يقاس عليها قال فاما المؤمن او المسلم يعني في رواية المؤمن او المسلم. لا ادري اي ذلك قالت اسماء دقة الرواة. فيقول محمد جاءنا بالبينة - [01:58:51](#)

وجه الشاهد يا شباب باختصار ان المسلم يسأل في قبره عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اتباعه بسنته يا شباب. مم قال محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وامنا. وجه الشهادات. اجبنا وامنا - [01:59:19](#)

تمام؟ فيقال نم صالحا علمنا انك موقن ممكن اليقين لان اليقين هو الذي يؤدي للعمل قلنا في سورة التوبة لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله - [01:59:36](#)

واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في غيهم يترددون. واضح طيب يعني ان الانسان بقدر شكه يضعف عن العمل وبقدر يقينه يقدم على العمل. طب الانسان كيف يعرف يقينه من شكه بالمبادرة الى العمل - [01:59:54](#)

اذا كنت تبادر الى العمل فهذا يدل على يقينك طيب واما المنافق او المرتاب يعني هو لم لم يضبط تلك الرواية لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. هذا يدل انه لم يكن عنده لم يكن على بينة وكان مرتابا. الشاهد ان الناس يفتنون - [02:00:10](#)

يسألون عن اتباعهم واجابتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب نقف هنا للحديث الاتي هو حديث عظيم. ولا لا اريد ان اختصر فيه طبعا عندنا محاضرة ان شاء الله فيه. يعني ممكن تكون بعد ربع ساعة مش عارف ممكن نسجلها بس هي تحتاج سبورة. ممكن نسجلها ما فيش مشكلة - [02:00:29](#)

هنخلي المحاضرة عن آآ نفصل بها شوية عن الكتاب. آآ عن آآ البداية في دراسة السنة تمام طيب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام - [02:00:46](#)

